

ثانيا: الدراسات الإعلامية

العلاقات المصرية التركية في القنوات الإخبارية العربية

الباحثة: نغم محمد إسماعيل محمد

الملخص:

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة المعالجة التليفزيونية للعلاقات المصرية التركية التي بنتها القنوات الإخبارية العربية خلال فترة الدراسة، ورصد الأطر الخبرية التي وظفتها القنوات الإخبارية في تغطياتها وخدماتها الإخبارية عن الموضوعات والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية، فضلاً عن التعرف على الأشكال الخبرية والأساليب الفنية ووسائل الإبراز المستخدمة، ورصد القضايا والموضوعات ذات الصلة بالشأن المصري التركي التي تبنتها القنوات العربية الإخبارية محل الدراسة، فضلاً عن اختبار تأثير توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، على نوع وطبيعة الأطر المستخدمة في المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية التركية، والتوازن في العرض، واتجاه المعالجة الإخبارية. اعتمدت الدراسة في إطارها النظري على نظرية الأطر الخبرية News Framing، واستخدمت الدراسة منهج المسح بشقيه الوصفي والتحليلي، وقد تمثلت عينة الدراسة التحليلية في عينة عمدية من قناة إكسترا نيوز الإخبارية eXtra news (قناة مصرية)، وقناة سكاي نيوز Sky News Arabia (قناة عربية)، بواقع أربعة نشرات إخبارية، نشرتان رئيسيتان لكل قناة، وذلك في الفترة من ٢٠٢٢/١٠/١ إلى ٢٠٢٣/٣/٣١ م. وتوصلت الدراسة إلى وجود اختلاف في أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية التركية باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية، فتاتي "إكسترا نيوز" المصرية و "سكاي نيوز عربية". في أطر "القضايا"، "أنواع الأطر الفرعية للقضايا"، "طبيعة الأطر"، "التوازن في عرض وجهات النظر"، "بينما لم يثبت هذا الاختلاف في اتجاه معالجة القضايا المصرية التركية".

– Summary of the study

The study aimed to identify the nature of television treatment of the Egyptian-Turkish broadcast Arab

news channels during the study period, and monitoring the news frameworks employed by the news channels in their coverage. And its news services on topics and issues related to Egyptian-Turkish data, As well as identifying the news forms, technical methods and means of barrels used in the news processing of issues related to Egyptian-Turkish relations, and monitoring issues and topics related to the Egyptian-Turkish issue adopted by the Arab news channels in question, as well as testing the impact of the news channels in question, In addition to testing the impact of the direction of the news channels under study, on the type and nature of the frameworks used in the news processing of Egyptian-Turkish relations, the balance in presentation, and the direction of news processing, by verifying the scientific conditions of the study, On the type and nature of frameworks used in the news type and nature of the frameworks used in the news processing of Egyptian-Turkish relations, the balance in presentation, and the direction of news processing, by verifying the scientific conditions of the study.

In its theoretical framework, the study relied on the theory of news frames, and the study used the survey approach in both descriptive and analytical forms. The sample of the analytical study was an intentional sample of two news channels: Extra news channel

(Egyptian channel) and Sky News Arabia (Arabic channel), Four news bulletins were identified, two main publications on the "Extra news" channel, and two main publications on the "Sky news" channel, and the analytical study was conducted over six months from ١/١٠/٢٠٢٢ AD to ٣١/٣/٢٠٢٣ AD, and the researcher used a content analysis form prepared specifically for the purpose of analysis. The study reached many results, the most prominent of which were as follows: it can be said that there has been a difference in the news processing frameworks of Egyptian-Turkish relations. Different orientation of Arab news channels, Egypt's "Extra News" and "Sky News Arabia" channels. In the frames of "issues", "types of sub-frames of issues", "nature of frames", "balance in the presentation of views," while this difference in the "direction of processing issues" has not been proven.

- مقدمة:

أدى توتر العلاقات المصرية التركية إلى حد القطيعة من اتخاذ البلدين عدة إجراءات على المستويين السياسي والعسكري في عدة ملفات كان أهمها الملف الليبي وملف غاز المتوسط والذي حققت مصر فيهما نجاحات دفعت الدولة التركية لمراجعة موقفها نحو مصر وهو ما انعكس على سياساتها نحو عودة العلاقات المصرية التركية ووصلت إلى دعوة الرئيس التركي رجب طيب إردغان للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي لزيارة تركيا. (١)

وفي ظل تأرجح العلاقات المصرية التركية بين التنافر والتجاذب استخدمت البلدين منصاتها الإعلامية للترويج لموقفها السياسي داخلياً وخارجياً، حيث أن أنظمة الإعلام تعكس وتستجيب لبيئتها، وتتأثر ليس فقط بالعوامل السياسية ولكن أيضاً بالبعد الثقافي والاجتماعي والاقتصادي. (٢)

وتعد وسائل الإعلام من أهم المصادر التي يعتمد عليها الجمهور في الحصول على المعلومات والأخبار، ولاسيما فيما يتعلق بالأحداث الخارجية والقضايا الدولية؛ حيث تعد وسائل الإعلام نافذة على العالم يتعرف الأفراد من خلالها على ما يدور حولهم من أحداث في العالم الخارجي. وتستخدم الدول المختلفة القنوات الفضائية، والمواقع الإخبارية في الدعاية الخارجية لسياستها، وشرح وجهة نظرها تجاه القضايا المختلفة، والتعبير عن توجهاتها نحو الأحداث؛ بما يتفق مع مصالحها، ويعكس مواقفها إزاء تلك الأحداث.^(٣)

وعلى الرغم من التقلبات السياسية الكبيرة بين البلدين في العقد الماضي، إلا أن الدراسات الأكاديمية المتعلقة بمعالجة التغيرات في العلاقات المصرية التركية على الصعيد الإعلامي ما زالت ضئيلة. لذلك تطرح هذه الدراسة تساؤل رئيسي "كيف عالجت القنوات الإخبارية العربية العلاقات المصرية التركية؟ والتي تتأرجح بين التطرف الإيجابي والسلبي والأطر الإخبارية التي تبنتها تلك القنوات إزاء تلك المعالجة.

- مشكلة الدراسة:

مراجعة التراث العلمي المرتبط بالعلاقات المصرية التركية في السنوات العشر الماضية، وبعد مشاهدة منتظمة لعدد من القنوات الإخبارية، تبين وجود فجوة معرفية في تناول المعالجات الإعلامية للعلاقات المصرية التركية التي تعرضت إلى تغيرات حادة جداً من تقارب متسارع أبان حكم الإخوان إلى تباین واحتراب إعلامي ما بعد عام ٢٠١٤م ثم عادت العلاقات في التحسن في العامین الأخيرین. ومن ثم تسعى الدراسة لرصد وتحليل وتفسير أسباب تعرض العلاقات للمد والجزر وتغير أشكال وأطر المعالجة، وعلى ذلك تمثلت مشكلة الدراسة في "أطر معالجة العلاقات المصرية التركية في القنوات الإخبارية العربية، دراسة مقارنة لقناتي إكسترا نيوز المصرية وسكاي نيوز عربية"

- أهمية الدراسة:

ترجع أهمية الدراسة الحالية إلى عدة اعتبارات وهي:

- ١- تعالج الدراسة الحالية إحدى القضايا المهمة على أجندة الحكومة المصرية ألا وهي العلاقات المصرية التركية، وطبيعة معالجتها بالقنوات الإخبارية العربية محل الدراسة.
- ٢- تتعلق الدراسة بظاهرة ذات أبعاد سياسية واقتصادية في علاقتها بالأداء الإعلامي الوطني والعربي وهذا مجال بحثي تندرج فيه الدراسات العلمية.

- ٣- المكانة التي تحظى بها القنوات الإخبارية العربية لدى الرأي العام المصري باعتبارها روافد إعلامية مهمة تزود مشاهديها بكافة المعلومات حول القضايا المهمة على المستوي القومي والدولي.
- ٤- تأتي أهمية الدراسة من أهمية الدور الذي تقوم به القنوات الفضائية العربية في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية، وبخاصة أن هذه القضايا لم تعد تدار سياسياً بل تدار إعلامياً، لذا كان من الضروري رصد أطر معالجة القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة لقضايا العلاقات المصرية التركية.
- ٥- تفيد نتائج هذه الدراسة صنّاع السياسة في معرفة أبعاد القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية التي تناولتها وسائل الإعلام؛ والأساليب المستخدمة مع هذه التغطية؛ مما يساعد في التخطيط المستقبلي لتغطية إعلامية مهنية لتلك القضايا.
- أهداف الدراسة:

- يتمثل الهدف الرئيسي في رصد أطر معالجة القنوات الإخبارية العربية للقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية، ويتفرع منه مجموعة من الأهداف الفرعية وتمثل فيما يلي:
- ١- تحليل الأشكال الخبرية والأساليب الفنية المستخدمة في معالجة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الرئيسية بالقنوات العربية الإخبارية محل الدراسة.
- ٢- رصد الموضوعات والقضايا ذات الصلة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الرئيسية بالقنوات العربية الإخبارية محل الدراسة.
- ٣- رصد طبيعة الأطر الخبرية وأنواعها وتحليل المضامين المستخدمة في معالجة القضايا الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة.
- ٤- تفسير اتجاه المعالجة المستخدمة في معالجة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية العربية.
- ٥- تحليل القيم الإخبارية المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية العربية محل الدراسة.
- ٦- رصد المصادر الإخبارية التي استقت منها النشرات موضوعاتها في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالقنوات الإخبارية العربية محل الدراسة.

- الدراسات السابقة:

وقد قسمت الباحثة الدراسات السابقة التي اتصلت بموضوع الدراسة بشكل مباشر أو غير مباشر إلى محورين رئيسيين وهما:

- المحور الأول: الدراسات التي تناولت العلاقات الدولية بالقنوات الإخبارية:

(١) دراسة محمد هاني عبد العليم الجمل (٢٠٢٣م)^(٤) تهدف الدراسة لرصد أطر معالجة قناتي الحرة الأمريكية والصينية للقضايا العربية للكشف عن جوانب الاتفاق والاختلاف في تغطيتهما للشأن العربي في ضوء التوجهات السياسية للدولتين حيال القضايا العربية، تعتمد الدراسة على منهج المسح بشقيه (الكمي والكيفي)، واعتمدت الدراسة التحليلية على عينة من نشرات الأخبار الرئيسية بقناتي الدراسة خلال دورتين متتاليتين من الأول من ابريل عام ٢٠٢٢م وحتى ٣٠ سبتمبر بواقع (٢٤) نشرة في كل قناة. واعتمدت الدراسة الميدانية على عينة عشوائية قوامها ٦٠ مبحوثاً من الجمهور المصري العام وأخرى عمدية قوامها ٦٠ من قادة الرأي. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية: اهتمام قناتي الحرة والصينية في نشرتهما الإخبارية بالقضايا السياسية العربية، وإن جاء اهتمام الحرة شاملاً لكل القضايا العربية، وقوع أغلب الأخبار العربية في وسط النشرات خاصة بالقناة الصينية، اعتماد قناتي الدراسة على (المراسل) كمصدر مهم من مصادر الأخبار، وإن تفوقت قناة الحرة في هذا المجال (٢٩,٨٥ مقابل ٦٧,١٦% للصينية، بروز الاتجاه (السلي) تجاه الشخصيات المحورية في القناتين .

(٢) دراسة رانيا محمد شلبي (٢٠٢٣م)^(٥) تهدف إلى رصد معالجة وسائل الإعلام الروسية الناطقة بالعربية للقضايا العربية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحو هذه القضايا. اعتمدت على منهج المسح بشقيه التحليلي والميداني، عينة الدراسة الميدانية ٤٠٠ مبحوث من المراهقين، عينة الدراسة التحليلية: الحلقات التي تناولت القضايا العربية (سد النهضة- القضية السورية- القضية الليبية- القضية الفلسطينية والتطبيع العربي الإسرائيلي) بقناة روسيا اليوم بالعربية، بالإضافة

للأخبار التي تناولت تلك القضايا في موقع سبوتنيك الإخباري، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين تعرض المراهقون للإعلام الروسي الناطق باللغة العربية للأخبار المتعلقة بالقضايا العربية وتبني المراهقين اتجاهها يتماشى مع هذه المعالجة نحو تلك القضايا. كما تناولت وسائل الإعلام الروسي عينة الدراسة القضايا العربية من وجهة نظر تتماشى مع مصالحها الخاصة، تصدر فئة المتحدث الرسمي قائمة الضيوف المشاركين بنسبة كبيرة ومتفاوتة عن باقي الضيوف.

(٣) دراسة محمد داوود سلمان الكروي (٢٠٢٢م) ^(٦) استهدفت التعرف على دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط، استخدمت منهج المسح بالتطبيق على عينة بلغت ٤٠٠ مفردة من الشباب العراقي، وتوصلت الدراسة إلى أن: أهم قضايا الشرق الأوسط التي يتابعها المبحوثون بالقنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية جاءت: "الحرب الروسية الأوكرانية وتداعياتها على الشرق الأوسط"، ثم "تنظيم داعش الإرهابي وتداعياته على العراق"، ثم "صفقة القرن". وجاءت أهم القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية التي يشاهدها المبحوثون: "قناة BBC"، يليها "قناة روسيا اليوم"، يليها قناة "CNN الأمريكية" على الترتيب.

(٤) دراسة ميرال مصطفى عبد الفتاح (٢٠٢٠م) ^(٧) استهدفت تحليل ورصد الأطر التي وظفتها مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية الحكومية والخاصة في تناولها للعلاقات المصرية، استخدمت منهج المسح، واعتمدت على نظرية الأطر الخبرية، وتوصلت إلى أن: قضية "التعاون المشترك وتدعيم العلاقات بين مصر وأفريقيا" جاءت في مقدمة القضايا التي أبرزتها المواقع الإخبارية، وأبرزت المواقع الإخبارية الدور المصري للتصدي للإرهاب في القارة الأفريقية، وفيما يتعلق بأكثر الدول الأفريقية بروزاً في المواقع الإخبارية محل الدراسة، فجاءت السودان والسنغال في المرتبة الأولى، ثم الصومال وتنزانيا.

- (٥) دراسة محمود أحمد محمد اليميني (٢٠٢٠م)^(٨) حاولت التعرف على دور القنوات الإخبارية العربية كمصادر للمعلومات في تشكيل معارف واتجاهات الشباب اليمني نحو الأحداث العسكرية والسياسية الجارية في اليمن، استخدمت الدراسة منهج المسح بشقية التحليلي والميداني. وجاءت أبرز النتائج كالتالي: اتسمت تغطية القنوات الإخبارية عينة الدراسة للأحداث العسكرية والسياسية في اليمن بالتحيز، وكشفت الدراسة أنه كلما زاد اعتماد الشباب على قناتي "الميادين" و"الجزيرة" زادت اتجاهاتهم السلبية نحو تحالف "عاصفة الحزم والسلطة الشرعية"، وكان لمتغيرات "الإنتماء والاهتمام السياسي، والنوع، والسن، والمستوى الدراسي، تأثير على اتجاهات الشباب نحو أطراف الصراع .
- (٦) دراسة سجاد إبراهيم عمر عبدالله (٢٠٢٠م)^(٩) قامت الدراسة بمعرفة دور قناة الجزيرة في معالجة قضية النزاعات المسلحة وبيان أساليب ووسائل المعالجة الإخبارية، اعتمدت الدراسة على منهج المسح بشقة الميداني على عينة من خبراء الإعلام. وتوصلت الدراسة إلى: أن قناة "الجزيرة" تحدد ضوابط للتصوير في مناطق النزاعات المسلحة وأثناء النقل المباشر مما يؤكد حقيقة الصور المنقولة. القائم بالاتصال يتأثر بالعوامل المحيطة به من إنتماءاته التي تعتبر عنصر محدد من محددات الشخصية لأنها تؤثر في طريقة تفكيره.
- (٧) دراسة Marwa Maziad عام (٢٠١٨م)^(١٠) استهدفت رصد معالجة قناة الجزيرة القطرية للقضايا الخاصة بالعلاقات بين الدول، وذلك من خلال دراسة حالة لقضية ثلاثة من الصحفيين الإنجليز العاملين بقناة الجزيرة الذين حوكموا وسُجنوا في مصر. وأظهرت النتائج: أن قناة الجزيرة وسياسات قطر الخارجية ليستا متطابقتين، نتيجة الممارسات الصحفية غير المهنية، حيث تحولت قناة الجزيرة من هدفها الأصلي المتمثل في أن تكون مصدراً موثوقاً به بين الجماهير العربية، والذي أدى إلى صراعاً سياسياً بين الدول وأدى إلى مقاطعة قطر من قبل العديد من الدول العربية المجاورة لها.

(٨) دراسة اعتماد خلف معبد وآخرون (٢٠١٨م) ^(١١) التي رصدت الأطر الإعلامية التي تستخدمها نشرات الأخبار خلال معالجتها للقضايا السياسية، والتعرف على أهم القضايا السياسية التي تم معالجتها في نشرات الأخبار بالفضائيات العربية. اعتمدت الدراسة على منهج المسح بالعينة، وتوصلت الدراسة إلى: أن "الأزمة السورية" تأتي في مقدمة القضايا السياسية الواردة في نشرات الأخبار، كما جاء إطار "الصراع" في الترتيب الأول من الإجمالي العام للأطر المستخدمة في معالجة القضايا السياسية الواردة في القنوات الإخبارية. وفي الترتيب الثاني جاء إطار "التغيير السياسي".

(٩) دراسة راجية إبراهيم عوض عطاالله (٢٠١٨م) ^(١٢) هدفت إلى معرفة وتحديد الأطر التي تعالج بها مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي، وتقييمها للوقوف على حجم تأثيرها في تشكيل اتجاهات الشباب، وتوصلت الدراسة إلى: وجود علاقة ارتباط دالة إحصائياً بين درجة اهتمام الباحثين بالقضايا محل الدراسة وبين درجة اعتمادهم على مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية للحصول على المعلومات بشأنها.

(١٠) دراسة ريهام رأفت (٢٠١٨م) ^(١٣) استهدفت معرفة اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية الحكومية والخاصة نحو العلاقات المصرية الأفريقية، واستخدمت منهج المسح بشقية التحليلي والميداني، وتوصلت الدراسة إلى أن: الأوضاع السياسية استحوذت على الجانب الأكبر في تغطية قضايا العلاقات المصرية الأفريقية. وأشار الباحثون أن علاقة مصر بدول القارة الأفريقية يحكمها تبادل المنافع والمصالح المشتركة بالدرجة الأولى، وهو ما جاء متوافقاً مع ما عرضته المضامين الإخبارية المقدمة في القنوات الفضائية الحكومية والخاصة محل الدراسة.

(١١) دراسة صلاح محمد على خليل (٢٠١٨م) ^(١٤) التي حاولت التعرف على دوافع استخدامات الباحثين عينة الدراسة لبعض المواقع الإخبارية العربية والأجنبية

والاشباعات المتحققة منها، والكشف عن اتجاهات الباحثين نحو موضوعات القضايا السياسية المصرية الخارجية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أبرزها: جاء تقديم معلومات فورية معمقة حول القضايا السياسية المصرية الخارجية في صدارة دوافع المشاهدة. كما أظهرت النتائج وجود علاقة دالة إحصائياً بين درجة الوعي بالقضايا السياسية المصرية الخارجية والتعرض للمواقع الإخبارية العربية والأجنبية.

(١٢) دراسة حنان عبد المجيد العواك (٢٠١٦م)^(١٥) والتي حاولت التعرف على كيفية معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع في سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين السوريين الذين يعيشون في مصر. وأسفرت النتائج عن: وجود تباينات بين أفراد عينة الدراسة في كل من المصادر الإخبارية التي يستقي منها المعلومات، ومشاهدة القنوات الإخبارية العربية، وترتيب القنوات الإخبارية من حيث أهميتها، والقلق من مشاهدة بعض المشاهد عن الحرب والصراع في سوريا. مصداقية قناة "العربية" عن غيرها من القنوات الأخرى خاصة قناة "الجزيرة".

(١٣) دراسة وائل مخيمر عبد النبي (٢٠١٥م)^(١٦) استهدفت الدراسة رصد معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية من خلال دراسة تحليلية مقارنة. وذلك بتحليل مضمون عينة من البرامج بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية، (الجزيرة - العربية - النيل للأخبار)، بحيث تم اختيار أعلى برنامجين في كل قناة، وأشارت نتائج الدراسة إلى: وجود علاقة دالة إحصائياً بين البرامج عينة الدراسة وطرق العرض المستخدمة في تقديمها. كما أشارت إلى أن التغطية الإخبارية في القنوات الفضائية تميل في تغطيتها للأحداث والموضوعات التي تحتوي على صراع وأزمة، وتتفوق التغطية السلبية على التغطية الإيجابية والمعتدلة للأخبار بها.

(١٤) دراسة مها فوزى الجمل (٢٠١٥م)^(١٧) استهدفت التعرف على المعالجة الإخبارية لقضايا الوطن العربي الراهنة على قناتي سي إن إن الدولية والجزيرة

الإنجليزية، وتوصلت الدراسة لعدة نتائج أهمها: تصدر الصراع السوري أحداثاً وقضايا الوطن العربي التي تناولتها القناتان خلال فترة الدراسة، وجاء في المرتبة الثانية "أحداث الثورة الليبية" ثم "الثورة المصرية" وأخيراً "الثورة اليمنية". ركزت القناتين على إبراز الأحداث في إطار "الصراع" ثم إطار "المسؤولية" في النشرات الإخبارية، بينما تفاوتت أطر الأسباب والحلول، فالقناتين محل الدراسة قدمتا أسباباً كاملة ولم تقدم سوى بعض الحلول.

(١٥) دراسة Samuel-Azran & Pecht Naama عام (٢٠١٤م) (١٨)

التي حاولت التعرف على تأثير الصراع القطري السعودي على معالجة موقع الجزيرة عربي وإنجليزي للشؤون السعودية خلال فترته ما قبل وأثناء وما بعد الصراع وذلك خلال الفترة من ٢٠٠١م حتى ٢٠٠٧م، وكانت أهم النتائج: وجود علاقته بين أسلوب معالجة الشؤون السعودية في "الجزيرة" وفترات الصراع السعودي القطري حيث زادت المقالات المتعلقة بانتهاكات المملكة لحقوق الإنسان ودعمها للإرهاب خلال فترته الصراع. وانخفضت حده انتقاد موقع "الجزيرة" للمملكة العربية السعودية عقب الاتفاق السعودي القطري لإنهاء الأزمة عام ٢٠٠٧م مما يثبت أن "الجزيرة" كانت تستخدم كأداة دبلوماسية قطرية خلال هذه الفترة.

(١٦) دراسة Sinclair & Smets عام (٢٠١٤م) (١٩) استهدفت إلقاء الضوء

على الكيفية التي تتفاعل بها قنوات وإذاعات الأقليات مع الأجناس السياسية الحكومية الدولية وقضية الأمن القومي تجاه الأقلية الكردية، وتوصلت الدراسة إلى: أن الدبلوماسية التركية كانت سبباً في عرقلة بث قنوات الأقلية الكردية، وعملت على التأثير في اتجاهات عدداً من الدول ودفعها إلى تبني سياسات إعلامية أكثر تقييداً للأقليات الكردية. أيضاً وجود سوء فهم لحرية التعبير والتعددية الإعلامية بين تركيا وأوروبا.

(١٧) دراسة Jad Malki عام (٢٠١٤م) (٢٠) استهدفت الدراسة معرفة تأثير

العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية على الأطر الإخبارية التي يختارها القائم

بالاتصال لتناول أخبار صراعات الشرق الأوسط، دراسة حالة للحرب اللبنانية الإسرائيلية عام ٢٠٠٦م. وتوصلت الدراسة إلى: وجود اتجاهات تأطير إقليمية قوية مفسرة كنتيجة لتفاعل العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية التي حصرت الممارسات الصحفية لكل شبكة. كما تبين وجود علاقة قوية بين تأطير الأخبار الإسرائيلية والأمريكية، والانقسام بين معسكرين إعلاميين عربيين، وكلاهما يقدم بشكل عام تأطيراً داعماً لحزب الله.

(١٨) دراسة سارة محمد شريف (٢٠١٣م) ^(٢١) التي بحثت التغطية الإعلامية لقضايا السياسة الخارجية المصرية، والتعرف على تأثيرات تلك التغطيات على اتجاهات الجمهور المصري تجاه الدور السياسي المصري. وتوصلت الدراسة إلى: عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض والاتجاه نحو معالجة القنوات الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية. كما ثبت عدم وجود علاقة ارتباطية بين كثافة التعرض والاتجاه نحو الدور المصري في السياسة الخارجية. وأظهرت النتائج أن القنوات الإخبارية اهتمت بالصراع العربي الإسرائيلي.

(١٩) دراسة محمد شريف أمين الدالي (٢٠١٢م) ^(٢٢) استهدفت تحليل أخبار قضايا الشرق الأوسط في قناتي "فرنسا ٢٤" و "قناة الحرة الأمريكية" وذلك للمقارنة بين كيفية تناول كلتا القناتين لقضايا الشرق الأوسط، ورصد مدى علاقة هذا التناول بالتوجه السياسي بالدولتين الباثتين لهما. وتوصلت الدراسة إلى أن: الصراع العربي الإسرائيلي والإرهاب، والانتخابات التشريعية بالعراق، والحوادث الطائفية وأحزاب المعارضة في مصر، وحرب الحوثيين في اليمن، كانت أهم القضايا السياسية بالشرق الأوسط، وقد اختلف تناول القناتين لهذه القضايا وفقاً لسياسة الدولتين الباثتين لها.

- المحور الثاني: الدراسات التي تناولت العلاقات المصرية التركية.

(٢٠) دراسة مريم عادل وليم بسطا (٢٠٢٣م)^(٢٣) تهدف الدراسة إلى تحليل سمات المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بموقعي صحيفتين تركيتين ناطقتن بالعربية (بني شفق - زمان) ، اعتمدت على منهج المسح الإعلامي باستخدام أداة تحليل المضمون، بالتطبيق على عينة من أخبار الشأن السياسي المصري بلغت ٢٠٥ خبر بكلا الموقعين في الفترة الزمنية من سبتمبر ٢٠١٩م إلى ديسمبر ٢٠٢٠م، حيث شهدت هذه الفترة توتر العلاقات المصرية التركية في أعقاب التدخل العسكري التركي في ليبيا. كما استندت الدراسة إلى نظرية الأطر الخيرية. وتوصلت نتائج الدراسة إلى:

- هيمنة إطار الصراع على الأطر الخيرية المستخدمة في الموقعين لتقديم أخبار الشأن السياسي المصري، يليه إطار إعادة العلاقات الدبلوماسية، ثم إطار العلاقات المصرية الدولية.
- اعتمد الموقعان في المقام الأول على المصادر الرسمية المصرية لإدلاء بالمعلومات داخل من أخبار الشأن السياسي المصري محل التحليل.
- ظهر الاختلاف بوضوح بن الموقعين فيما يتعلق باتجاه معالجة أخبار الشأن السياسي المصري، حيث غلب اتجاه انتقاد الشأن المصري على تغطية موقع (بني شفق)، مقابل غلبة الاتجاه المحايد على المعالجة الإخبارية بموقع (زمان).

(٢١) دراسة شادى حسين السيد محمد صقر (٢٠٢٣م)^(٢٤) تسعى هذه الدراسة للتعرف على تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات السباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية. استندت الدراسة في إطارها النظري وتفسير نتائجها لمدخل الاستخدامات والأشباع وذلك باستخدام منهج المسح لعينة عمدة من الشباب المصري قوامها ٤٠٠ مفردة وذلك عبر صحيفة استقصاء تم تطبيقها إلكترونياً في الفترة من ٢٠٢٣/٤/١م وحتى ٢٠٢٣/٦/١م. وتوصلت الدراسة لأهم النتائج التالية:

- النسبة الأكبر من الشباب عينة الدراسة تستخدم المواقع الإخبارية الدولية بشكل دائم ٦٨,٢٪، والسبب الرئيسي لمتابعة تلك المواقع كان "معرفة ما يجري من أحداث وتطورات في العالم" بنسبة ٨٨,٣٪.
- تصدر موقع CNN ، يلية موقع New York Times، يلية موقع The Guardian، يلية موقع BBC عربى على الترتيب، من حيث المواقع الإخبارية الأكثر متابعة من قبل الشباب عينة الدراسة.
- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين استخدام الشباب المصرى عينة الدراسة للمواقع الإخبارية الدولية المتناولة للعلاقات المصرية التركية والاشباكات المتحققة منها.
- (٢٢) دراسة رانيا محمد همام باز (٢٠٢٢م)^(٢٥) والتي سعت إلي التعرف علي أطر العلاقات المصرية التركية بكل من صحيفة (الجمهورية - اليوم السابع - الوفد) ، للتعرف علي مدى اتفاق واختلاف أطر معالجة الصحف الثلاث للعلاقات المصرية التركية، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية في المواد المنشورة بالصحف الثلاث، وتمثلت الفترة الزمنية للدراسة الحالية الفترة الزمنية من عام ٢٠١٧م الي عام ٢٠٢٠م. وتوصلت الدراسة لعدد من النتائج من أهمها:
- احتل "الخبر الصحفي" المرتبة الأولى، وجاء "التحقيق" في المرتبة الثانية، يليه "المقال الافتتاحي".
- جاءت "الصورة الموضوعية" في المرتبة الأولى، بينما احتلت "الصورة الشخصية" المرتبة الثانية، في نوع الصورة التي وظفتها صحف الدراسة في تغطيتها لموضوعات العلاقات المصرية التركية.
- جاء "الصراع" في المرتبة الأولى، بينما احتل المرتبة الثانية "أكثر من قيمة"، وجاء في المرتبة الثالثة "الفورية"، من حيث القيم الإخبارية التي إعتمدت عليها التغطية لإبراز الخبر.
- أظهرت النتائج المتعلقة بالاستمالات المستخدمة في تغطية الموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية اعتماد صحف الدراسة علي استمالة "التعميم" و"الاستشهاد بالاحداث الجارية" في التغطية الخبرية للعلاقات المصرية التركية .

- (٢٣) دراسة Mustafa Onur Tetik عام (٢٠٢١م)^(٢٦) تهدف الدراسة إلى استعراض تاريخ العلاقات المصرية التركية والتوتر الذى شاب تلك العلاقة منذ

عام ٢٠١٣م وعلى الرغم من التحولات السياسية الكبرى في العلاقات بين الدولتين إلا أن هناك فقراً كبيراً في الدراسات العلمية التي تتناول بالتحليل تاريخ تلك العلاقات المصرية التركية ، وخلصت الدراسة الى:

- أن التحول في إدراك الحكومة التركية للهوية القومية أثر على السياسات التركية تجاه مصر.
- يوجد تطرف في العلاقات من الطرفين وانعكس ذلك على الخطاب السياسي المتعلق بالهوية القومية والخطابات الموجهة من الحزب الحاكم تجاه السياسة الخارجية المصرية.

(٢٤) دراسة Nuri Yeşilyurt عام (٢٠٢٠م) ^(٢٧) استهدفت الدراسة فهم

الأسباب الإقليمية والسياسية والاقتصادية وراء انفتاح سياسة أنقرة الخارجية على مصر ورد فعل القاهرة عليها خلال الفترة الإنتقالية التي بدأت بالانتفاضة الشعبية في مصر عام ٢٠١١م، اعتمدت الدراسة على مقابلات متعمقة مع دبلوماسيين أتراك ومصريين ورجال أعمال ومسؤولين في المجتمع المدني ممن لهم أدوار وخبرة في العلاقات التركية المصرية، بالإضافة إلى مسح الأخبار والبيانات المتعلقة بالسياسة بعد عام ٢٠١١م وحتى عام ٢٠١٩م. وأوضحت نتائج الدراسة أن:

- متغير الهوية والايديولوجية يرتبطان ارتباطاً وثيقاً ببعضهما، وتم التأكيد على أنهما ذاتا تأثير على السياسة الخارجية، وأهمية كبرى في تحديد العلاقات الثنائية بين البلدين، وكان لهما تأثير كبير على معالجة الأخبار للقضايا التي تمس الطرفين وفقاً لمصلحة كل دولة.
- دخلت العلاقات التركية المصرية مرحلة ركود طويلة بعد عام ٢٠١٣م، نتيجة لرفض تركيا الإطاحة بالإخوان المسلمون وإفساد مصالحها التي كانت ستتم بين البلدين، وترتب على ذلك منافسة شرسة بين البلدين، واستمرار الاستقطاب الأيديولوجي بين الحكومة والمعارضة في كلا البلدين واحتفاظ تركيا بالمعارضين المصريين، مع اندلاع حروب شرسة إعلامياً.

(٢٥) دراسة سمر خلف الله زناتي (٢٠٢٠م) ^(٢٨) التي هدفت إلى رصد وتحليل وتفسير

معالجة الصحافة الإلكترونية الدولية للأزمات الدبلوماسية بين دول الشرق أوسطية بالتركيز على الأزمة العربية القطرية، والأزمة المصرية التركية، والأزمة

السعودية الإيرانية. واستخدمت الدراسة منهج المسح مع تحليل المضمون لعينة من الصحف الإلكترونية العربية، والصحف الغربية من ٧ مارس ٢٠١٤ وحتى ٤ فبراير ٢٠١٩م. وتوصلت إلى نتائج أبرزها:

- اهتمام الصحف الإلكترونية بالأزمات في الشرق الأوسط على اختلاف أنواعها لتشابك العلاقات الدولية، وأبرز تحليل الخطاب الصحفي اهتمام الصحف العربية بالأزمة السورية والحرب في اليمن، والأزمة الليبية.

- أشارت النتائج إلى تأثير المعالجة الصحفية بالتوجه السياسي للدولة المالكة للصحيفة على صياغة وإنتاج المواد الإخبارية.

(٢٦) دراسة محمود أحمد لطفي السيد (٢٠١٩م)^(٢٩) لرصد وقياس تأثير وانعكاس

تغطية البرامج الإخبارية العربية لأزمة توتر العلاقات المصرية التركية في مستويات معرفة الجمهور المصري بتلك الأزمة. التي تشهدها العلاقات بين مصر وتركيا منذ عام ٢٠١٣م، اعتمدت على منهج المسح من خلال استمارة تحليل مضمون، واستمارة الاستبيان على عينة متاحة قوامها ٤٠٠ مفردة من الجمهور المصري، وتمثلت أهم النتائج في:

- وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين حجم اعتماد الجمهور المصري على البرامج الإخبارية العربية في الحصول على المعلومات حول أزمة توتر العلاقات المصرية التركية، وبين مستويات معرفتهم بالأزمة.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين دوافع تعرض الجمهور المصري لأزمة توتر العلاقات المصرية التركية عبر البرامج الإخبارية العربية، وبين مستويات معرفتهم بالأزمة.

(٢٧) دراسة فاتن على محمد (٢٠١٧م)^(٣٠) استهدفت الدراسة رصد وتفسير ملامح

صورة تركيا في خطاب الصحافة المصرية في ضوء أزمة العلاقات بين مصر وتركيا، ورصد العلاقة بين السياسة الخارجية التركية تجاه مصر في دراسة تحليلية مقارنة للمواد الصحفية التي نشرتها الصحف عينة البحث منذ يناير ٢٠١١م وحتى ديسمبر ٢٠١٤م، استخدمت الدراسة منهج المسح والمنهج المقارن، واستخدمت نظرية الصورة الإعلامية، وأسلوب تحليل الخطاب وتحليل المضمون، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- العلاقة انقسمت إلى مرحلتين كل مرحلة شملت عاميين، الأولى سيطرت الجوانب الإيجابية على الصورة التي انعكست عن طبيعة العلاقة بين البلدين ثم تحولت إلى صورة سلبية.
- توصلت نتائج الدراسة إلى وجود علاقة بين نمط الملكية للوسيلة والاستراتيجية الخارجية للدولة والمعالجة الإعلامية.

(٢٨) دراسة أسماء أمين علي (٢٠١٧م) ^(٣١) استهدفت رصد وتحليل معالجة الصحف المصرية لقضايا العلاقات المصرية التركية خلال فترة ما بعد ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣م ، وذلك من خلال مسح المضمون الصحفي بصحف (الأهرام - المصري اليوم - الوفد) خلال عام ٢٠١٣م ومسح ميداني لعينة عمدية من النخبة المصرية قوامها ٢٠٠ مفردة، وتوصلت الدراسة إلى:

- ارتفاع معدل تغطية صحف الدراسة للعلاقات المصرية التركية بعد ثورة ٣٠ يونيو مقارنة بما قبلها، تصدر المضمون السياسي المعالجة الصحفية لقضايا العلاقات المصرية التركية،
- غلب الاتجاه الإيجابي على معالجة صحف الدراسة لقضايا العلاقات المصرية التركية قبل ٣٠ يونيو، بينما غلب الاتجاه السلبي على المعالجة بعد ٣٠ يونيو، وهو ما يعكس واقع تطور تلك العلاقات.

(٢٩) دراسة محمد مصطفى جميل (٢٠١٧م) ^(٣٢) لرصد تأثير المعالجة الإعلامية بالقنوات الفضائية على القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، واستخدمت الدراسة منهج المسح، واعتمدت على نظرية الأطر الخبرية، وتم تحليل محتوى الخطاب لثلاث صحف مصرية هي (الأهرام - الشروق - المصري اليوم)، من يناير عام ٢٠١٢م إلى ديسمبر عام ٢٠١٤م، وتوصلت الدراسة إلى أن:

- الإطار الأكثر شيوعاً في التغطية الإخبارية حول تركيا هو إطار "إسناد المسؤولية" ، يليه إطار "الصراع" ، وفي النهاية جاء الإطار "الاقتصادي".
- نتج عن تحليل الخطاب أنه يمكن استخدام الصحف كأداة لنشر الأفكار والأيديولوجيات المشتركة بين مختلف المواطنين وجعلهم يتبنون أفكار واحدة وفقاً لمصالح الدولة.

- كما أشارت نتائج الدراسة إلى أن تحول تغطية أخبار تركيا في الصحف المصرية من إيجابية إلى سلبية كان ذا دلالة إحصائية، ودعمت هذه النتيجة بتحليل خطاب الصحف الثلاث.

- **التعليق على الدراسات السابقة:**

تبين من مراجعة الدراسات السابقة المتصلة بالدراسة مايلي:

١. من حيث الموضوعات: اتفقت الدراسات العربية والأجنبية على بحث الموضوعات المتصلة بالعلاقات الدولية في ثلاث سياقات سياسية رئيسة. السياق الأول وهو السياق السياسى العام والطبعى بين الدول متمثلاً في موضوعات (قضايا الشرق الأوسط - العلاقات المصرية الأفريقية - القضايا السياسية) والى السياق الثانى كان سياق الأزمة والتوتر فى تلك العلاقات وتمثلت موضوعاته فى (العلاقات بين قطر والدول العربية - الأزمة السياسية اللبنانية - الصراع القطرى السعودى)، والى السياق الثالث وهو سياق الحرب والنزاعات المسلحة متمثلاً فى موضوعات (الأحداث العسكرية فى اليمن - الصراع فى سوريا)، وتميزت الدراسات الأجنبية ببحث دور الوسيلة الإعلامية فى التأثير على تلك العلاقات.
- اتفقت الدراسات التى تناولت المعالجة الإعلامية للعلاقات المصرية التركية فى التركيز على بحث تلك العلاقات على الفترة الزمنية التى تلت ثورة الثلاثين من يونيو عام ٢٠١٣م، وبروز التغير الحاد فى السياسة الخارجية التركية تجاه مصر من موقف داعم للنظام السياسى الحاكم قبل ٣٠ يونيو إلى موقف عدائى للنظام السياسى الحاكم بعد ٣٠ يونيو ٢٠١٣م.
- تميزت الدراسات الأجنبية فى بحث العلاقات المصرية التركية فى مدى زمنى أطول وممتد عن الدراسات العربية وهو ما نجده فى دراسة Nuri Yeşilyurt عام (٢٠٢٠م) التى استهدفت فهم الأسباب الإقليمية والسياسية والاقتصادية وراء انفتاح سياسة أنقرة الخارجية على مصر ورد فعل القاهرة عليها خلال الفترة الانتقالية وشرح التقلبات الحادة والتوتر المستمر فى العلاقات المصرية التركية خلال فترة زمنية أمتدت من عام ٢٠١١م وحتى عام ٢٠١٩م.
٢. من حيث المناهج المستخدمة: اعتمدت الدراسات العربية والأجنبية فى محورى الدراسات السابقة على استخدام منهج المسح Survey Method بشقية الوصفى والكمى

سواء بإجراء مسح ميدانية، أو بتحليل محتوى لعينات من وسائل الإعلام، أو بالجمع بين المسوح الميدانية والمسوح التحليلية. وقد جمعت بعض الدراسات بين أكثر من منهج بحثي للتحقق من فروضها العلمية وعقد المقارنات بين مخرجاتها العلمية فاعتمدت على منهج المسح والمنهج المقارن، بينما طبقت دراسات أخرى المنهج التجريبي في دراسات تجريبية وشبه تجريبية والتي أنفردت بها دراسة حنان عبد المجيد العواك (٢٠١٦م).

٣. من حيث الأدوات البحثية المستخدمة: اعتمدت الدراسات في محوري الدراسات السابقة على عدة أدوات بحثية كأسلوب تحليل المضمون، والمقابلة، والجمع بين أداتي تحليل المضمون والاستبيان.

٤. من حيث النتائج: تبين من مراجعة نتائج الدراسات المتصلة بالقنوات الإخبارية والعلاقات الدولية، وجود تأثير واضح للقنوات الإخبارية، من حيث الاعتماد عليها في اكتساب المعلومات والمعارف السياسية، ووجود علاقة ارتباطية إيجابية بين كثافة التعرض للمضامين الإخبارية والحصول على المعلومات حول هذه القضايا، مما ترتب عليه توافق أجندة القنوات الإخبارية مع أجندة الجمهور.

- أوضحت النتائج فيما يخص العلاقات المصرية التركية أن العلاقات المصرية التركية دخلت مرحلة ركود طويلة بعد عام ٢٠١٣م، نتيجة لتوتر العلاقات بين البلدين وعلاقة تركيا بالإخوان المسلمين، ونتيجة لهذا الركود ترتب عليه منافسة شرسة بين البلدين، واستمرار الأستقطاب الأيديولوجي بين الحكومة والمعارضة في كلا البلدين كما أوضحت دراسة Nuri Yeşilyurt (٢٠٢٠م)، وفسرتها دراسة كل من محمود أحمد لطفي السيد (٢٠١٩م) التي أوضحت رفض السلطات التركية الإطاحة بحكم محمد مرسي، ودراسة فاتن على محمد (٢٠١٧م) والتي أوضحت تحول الصورة من إيجابية إلى سلبية في معالجة الصحافة المصرية لصورة تركيا.

- الإطار النظري للدراسة: نظرية الأطر الخبرية News Framing

تستند هذه الدراسة في إطارها النظري والمنهجي وفروضها العلمية إلى نظرية الأطر الخبرية News Framing التي تُعد واحدة من الروافد الحديثة نسبياً في دراسات الاتصال، حيث تسمح للباحث بقياس المحتوى الضمني للوسائل الإعلامية التي تعكسها وسائل الإعلام، وتُقدم هذه النظرية تفسيراً

منتظماً لدور وسائل الإعلام في تشكيل الأفكار والاتجاهات حيال القضايا البارزة وعلاقة ذلك باستجابات الجمهور المعرفية والوجدانية لتلك القضايا.^(٣٣) كما أن هذه النظرية تطرح حلاً نظرياً ومنهجياً؛ لرصد وتحليل المحتوى غير الصريح للرسالة الإعلامية، وذلك من خلال دراسة السياق الذي يندرج المضمون الخبري في طياته، فضلاً عن تحديد المرجعية التي يستند إليها القارئون بالاتصال في تناولهم للأحداث والقضايا المختلفة.^(٣٤)

تطور دراسات نظرية الأطر الخبرية:

خلال المرحلة الزمنية في تاريخ وتطور نظرية الأطر الخبرية والتي نقصد بها العقد الأخير من القرن نفسه قدم الباحثون إسهامات أكاديمية متنوعة أضافت الكثير لدراسات الأطر والتي يمكن رصد أهم ملامحها في النقاط التالية:

- ترايد عدد الباحثين المهتمين بدراسة الأطر مثل إنتمان Entman الذي قدم ثلاث دراسات جادة خلال أعوام ١٩٨٩م، ١٩٩١م، ١٩٩٣م طالب من خلالها بمزيد من دراسات تحليل المضمون التي تركز على التأطير وتمثيل المعلومات، ثم دراستي كل من شوميكر وريس Shoemaker & Reese، أعوام ١٩٩١م و١٩٩٦م اللذان طالباً بقياسات أكثر دقة ومنضبطة للمضمون الإخباري بوسائل الإعلام.^(٣٥)
- في عام ١٩٩١م أشار تانكرد Tankard إلى أهمية توصيف معايير وأدوات محددة ودقيقة لقياس الأطر التي توظفها وسائل الإعلام. وفي عام ١٩٩٦م طور ريتشرت Riechert دليل استخلاص الأطر بوصفة أسلوباً كمياً لتحليل المحتوى الظاهر فضلاً عن المحتوى الضمني في الرسالة الإعلامية.^(٣٦)
- ظلت دراسات تأثيرات الأطر حتى عقد التسعينات من القرن العشرين تتمحور حول المجالين المعرفي والوجداني حتى جاءت دراسة شابيرو وباجي Shapiro & Page عام ١٩٩٧م، والتي أدخلت دراسات الأطر مجالاً ثالثاً وهو دراسة التأثيرات السلوكية للأطر.^(٣٧)
- جاءت جهود دايترام شوفيل Dietram A. Scheufele إضافة لتطوير نظرية الأطر، خاصة دراسته عام ١٩٩٩م، والتي لخص فيها ربع قرن من بحوث الأطر من خلال تحديد أربع عمليات وهي: بناء الإطار Frame Building، ووضع الإطار Frame Setting، والآثار على المستوى الفردي للأطر، والصحفيين كجمهور.^(٣٨)

- لم تقتصر دراسات مفهوم الأطر وتطبيقاته على مجموعة علماء الاتصال، ففي الواقع، تم اعتماده من قبل تخصصات أخرى وغالباً مع تطور في المفهوم، على سبيل المثال، في الاقتصاد على يد كانيمان و تفرسكي Kahneman & Tversky ، وتانين Tannen في علم اللسانيات، وفي بحوث الحركات الاجتماعية سنو وبنفورد Snow & Benford، وهاهان Hallahan في بحوث العلاقات العامة.^(٣٩)
- كانت هناك نماذج تحاول وضع تصور متكامل لعملية وضع أطر القضايا: مثل نموذج شوفيل Scheufele عام ١٩٩١ م، ونموذج "التفعيل البناء" لبرايس وتيوكسبوري Price & Tewksbury عام ١٩٩٧ م، ونموذج إنتمان Entman للتشيط المتتالي (الشلال) عام ٢٠٠٤ م. هذه النماذج تعبر عن برنامج بحثي في حالة مستمرة من التراكم، وتصور الرسومات التوضيحية لكل نموذج الجوانب المفاهيمية والعملية للمصطلحات الأساسية للإطار وعملية التأطير وتطورها.^(٤٠)

- تعريف الإطار الخبري:

وتتبنى هذه الدراسة مفهوم الأطر الأشهر والأكثر استخداماً في دراسات الأطر الإعلامية الذي قدمه "روبرت انتمان" Entman ، والذي كان أكثر تحديداً للأطر حاول فيه شرح كيفية توفير وسائل الإعلام لمخطط تفسيري للجمهور، حيث عرّف "إنتمان" Entman عام ١٩٩٣ م الإطار بأنه "انتقاء بعض جوانب الواقع المتصورة وجعلها أكثر بروزاً في نص الاتصال بطريقة تعزز تعريف معين للمشكلة، وتفسير سبب لها، والتقييم الاخلاقي، والتوصية بحلول ملائمة لهذه المشكلة".^(٤١)

- الفرضية الرئيسية لنظرية الأطر:

تقوم نظرية الأطر على فرضية أساسية مفادها أن معلومات الجمهور واتجاهاته نحو الأحداث والقضايا المختلفة تتشكل في ضوء تأثرة بما تقدمه وسائل الإعلام من أطر خبرية لهذه الأحداث، ويمتد تأثير تلك الأطر إلى قرارات الأفراد، حيث تظل هذه الأطر حية في الذاكرة، يستدعيها الأفراد عند اتخاذ القرارات أو مواقف معينة أو اشتراكهم في مناقشات حول هذه القضايا أو الأحداث.^(٤٢) وتم صياغة فروض هذه الدراسة وفقاً لهذا المنظور، حيث أفترضت الباحثة أن القنوات التلفزيونية

الإخبارية العربية سوف تتبنى أطر خبرية في معالجتها للقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية تختلف باختلاف توجهها وغط ملكيتها.

- وظائف الإطار:

حدد إنتمان Entman (١٩٩٣، ٢٠٠٢ م) أربعة وظائف لأطر الأخبار:

(١) تحديد المشكلة. Define Propblem

(٢) تحديد أسباب القضية أو المشكلة. Diagnose Causes

(٣) الوصول لحكم اخلاقي حول المتورطين في هذه القضية المؤطرة. Moral

Judgments

(٤) إقرار الحلول أو إدخال تحسينات على الوضع الإشكالي. Suggest

Remedies (٤٣)

وعلى الرغم من أن العديد من الجمل في النص قد تؤدي أياً من هذه الوظائف، فإن الإطار في أى نص محدد ليس بالضرورة يشمل جميع الوظائف الأربعة.

- تصنيفات الأطر الخبرية:-

وضع العديد من الباحثين وعلماء الاتصال مجموعة من تصنيفات الأطر في النصوص الإعلامية والتي يتشكل وفقاً لها النص الخبرى نذكر منها ما تم الاستناد إليه في هذه الدراسة وهى:

- الأطر الملموسة Episodic Frame مقابل الأطر المجردة Thematic Frame

: وضع البروفيسور الأمريكي "شانتو اينجر" Shanto Iyengar في عام ١٩٩١م، أحد التصنيفات المؤثرة في دراسات آثار الأطر، حيث صنف أطر الأخبار إلى "الأطر الملموسة" أو المحددة Episodic Frame و"الأطر المجردة" أو العامة Thematic Frame؛ ويحدد "الإطار الملموس" محور القصة في أحداث أو حالات بعينها، في حين يضع "الإطار المجرد" الأخبار ضمن سياق أوسع. (٤٤)

- الأطر الإيجابية مقابل الأطر السلبية: وضع "كاهنمان" Kahneman و"نفرسكاي"

بدائل الحلول لقضية طبية في إطار إيجابي (المكاسب) في مقابل صياغتها في إطار سلبي (الخسائر)؛ وتوصلت الدراسة إلى أن الفرد عندما يتعرض للإطار الإيجابي الذى يطرح المكاسب يميل إلى تجنب المخاطرة، في حين يميل الفرد إلى المخاطرة في حالة التعرض

للإطار السلبى الذى يطرح الخسائر المتوقعة وذلك أملاً فى جنى المكاسب من وراء هذه المخاطرة.^(٤٥)

- تصنيف سيمتكو وفالكينبورج Semetko & Valkenburg: حدد سيمتكو

وفالكينبورج عام ٢٠٠٠م، خمسة أطر هى الأكثر استخداماً لأطر الأزمة، وهى :

١- إطار الصراع Conflict Frame: هو الذى يركز على الصراع بين الأفراد والجماعات، أو المؤسسات. وكثيراً ما يُستخدم هذا الإطار فى التغطية الإعلامية للأخبار السياسية.^(٤٦)

٢- إطار العواقب الاقتصادية Economic Consequences Frame: يوجد فى

الأخبار التى تُبرز الآثار المالية أو الاقتصادية المحتملة أو الفعلية لحدث أو قضية.

٣- إطار الاهتمامات الإنسانية: Human Interest Frame: نيومان وآخرون،

Neuman et al. عام ١٩٩٢م، ويظهر هذا الإطار فى الأخبار التى تقدم نماذج

إنسانية أو إعطاء زاوية عاطفية لقضية ما.^(٤٧)

٤- الإطار الاخلاقي Morality Frame: يضع الحدث أو القضية فى سياق المعتقدات

الدينية أو الأعراف.

٥- إطار المسؤولية: Attribution of Responsibility Frame : يقدم إطار

إسناد المسؤولية القضية أو المشكلة بالطريقة التى تضع المسؤولية عن سبب أو حل

مشكلة لفرد أو جماعة أو مؤسسة.^(٤٨)

- تطبيق نظرية الأطر فى الدراسة الحالية:

تستند الباحثة إلى نظرية الأطر فى اختبار مدى قدرة قناة "سكاى نيوز" العربية وقناة

"إكسترا نيوز" المصرية على تقديم قضايا العلاقات المصرية التركية نفسها، لكن برؤى وأساليب

معالجة وأطر مختلفة بما يتفق مع أهداف وايدولوجية كل قناة، ورصد وتحديد الفاعلين الرئيسيين

الذين يتم تغطية أخبارهم، وتقديم توصيف شامل للتغطية الإعلامية للشئون المصرية التركية خلال

عدة أشهر فى هاتين القناتين، مع تحليل الأشكال والقوالب المستخدمة. وتتبنى الدراسة الحالية

مفهوم إنتمان Entman للأطر الخبرية، وتقوم الباحثة بدراسة التطور الحادث فى أطر معالجة

العلاقات المصرية التركية من خلال القناتين محل الدراسة، وتحليلها تحليلياً كمياً من خلال التركيز

على مكونات القضية وتحديد المشكلة وأسبابها والسمات البارزة لأطراف القضية. وقد اعتمدت

الدراسة على تصنيف سيمتكو وفالكينبورج Semetko & Valkenburg، وسوف

تستخدم الباحثة ثلاثة فئات من هذا التصنيف وهما: "إطار الصراع" ، و "إطار الاهتمامات الإنسانية" ، وإطار العواقب الاقتصادية" ، بالإضافة لإطارى "المكاسب" و "الخسائر" وهما تصنيف طرحة " كاهينمان" Kahneman و " تفرسكاي" Tversky . وتساعد النظرية في معرفة الرسائل غير الصريحة التي تريد هاتان القناتان توصيلها للجمهور، وهذا من خلال معرفة نوعية المصادر التي يتم الاعتماد عليها في تغطية العلاقات المصرية التركية، كما أن النظرية ستساهم أيضاً في تحليل أبعاد الصورة المكونة لطبيعة العلاقات المصرية التركية، والحجج المستخدمة لإبراز تلك العلاقة، ورصد الأطروحات الأساسية التي يتم تقديمها بشأن تلك القضية في القناتين، وكيفية التدليل عليها والبرهنة على صحتها.

- الإجراءات المنهجية للدراسة:

- نوع الدراسة:

تنتمي الدراسة إلى البحوث الوصفية Descriptive research والتي لا تقف عند مرحلة جمع البيانات، بل تمتد إلى تصنيفها وتحليلها وتفسيرها، واستخلاص نتائج ودلالات مفيدة منها، لرصد الأطر المستخدمة بالنشرات بالقنوات الفضائية العربية محل الدراسة في طرحها للقضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية، والقوي الفاعلة فيها، والحلول المطروحة لتعزيز العلاقات بين الدولتين.

- منهج الدراسة:

تعتمد الدراسة على منهج المسح Survey Method ويتم توظيف منهج المسح بشقه الكمي والكيفي في جمع البيانات والمعلومات المطلوبة للدراسة، ويتكامل مع منهج المسح المنهج المقارن.

- مجتمع الدراسة:

يشمل مجتمع الدراسة جميع القنوات الإخبارية العربية، وهو مجتمع واسع وممتد يصل لمئات القنوات الإخبارية في شتى دول العالم العربي، وهذا أمر يصعب دراسته على مستوى الباحث الفرد الأمر الذى الجأ الباحثة لاختيار عينة تُجرى عليها الدراسة. وذلك بعد إجراء دراسة استطلاعية Exploratory Study ، تابعت فيها الباحثة أربعة قنوات إخبارية عربية لها انتشار وتأثير أفصحت عنه الدراسات السابقة، وقد تابعت الباحثة القنوات الأربع خلال الفترة من ٢٠٢٢/٨/١ إلى ٢٠٢٢/٨/١٥م، وقد أسفرت نتائج التحليل والمتابعة إلى مجيء قناة "سكاي

نيوز" في مقدمة القنوات الإخبارية العربية طرحاً لقضايا العلاقات المصرية التركية، ومجىء قناة "إكسترا نيوز" في مقدمة القنوات الإخبارية المصرية طرحاً للشأن المصرى التركى.

- عينة الدراسة:

اعتمدت الدراسة على عينة عمدية وفق مجموعة من الأسس كى تتمكن من دراسة أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية التركية، وقد تم اختيار قناتين إخباريتين عربيتين وهما:

- قناة مصرية وهى قناة "إكسترا نيوز"، وهى قناة إخبارية وتعتبر واحدة من مجموعة قنوات "سي بي سي" وهى متخصصة بتقديم الأخبار المحلية والعربية والدولية وشعارها "مصر على مدار الساعة" والملوكة حالياً للشركة المتحدة (التابعة للدولة) وبدأ البث التجريبي لها فى ٢٠٠٩م، إنطلق بثها من مدينة الإنتاج الإعلامى المصرية بالجيزة.

- وقناة عربية وهى قناة "سكاي نيوز"، وهى قناة فضائية إخبارية ناطقة باللغة العربية من العالم العربي، تبث بشكل رئيسي للجمهور فى منطقة الوطن العربي. والقناة هي استثمار مشترك بين شركة "أبوظبي للإعلام" وبين "سكاي جروب" بالمملكة المتحدة، وقد انطلق بث القناة من العاصمة الإماراتية أبوظبي فى ٦ مايو عام ٢٠١٢م، وتتخذ القناة من مدينة أبوظبي مقراً لها.

وتبث قناتي "إكسترا نيوز" و "سكاي نيوز" نشرات إخبارية على مدار الساعة اكتسبت جماهيرية كبيرة لدى المواطن لتناولها العديد من الموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، ويختلف تناول تلك القنوات وتوجهاتها للمضمون الإعلامي الذي تقدمه باختلاف طبيعة القائم بالاتصال بها وتوجهات ملكيتها.

وبالتالى تتكون عينة الدراسة التى خضعت للتحليل من أربع نشرات إخبارية بواقع نشرتين رئيسيتين بكل قناة، وتمثلت فى (نشرة التاسعة مساءً، ونشرة الثانية عشر مساءً) من قناة "إكسترا نيوز" المصرية، و(نشرة السابعة مساءً، ونشرة الحادية عشر مساءً) من قناة "سكاي نيوز" العربية. وقد تم تسجيل جميع النشرات الأربعة بالقنوات الإخبارية العربية عينة الدراسة بأسلوب الحصر الشامل على مدار ستة أشهر من الفترة من ١/١٠/٢٠٢٢م إلى ٣١/٣/٢٠٢٣م، وبلغ عدد المضامين الإخبارية للقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالقناتين ٧٨٥ مادة إخبارية، بواقع ٤١٩ مادة خبرية لقناة "سكاي نيوز"، و ٣٦٦ مادة خبرية لقناة "إكسترا نيوز".

- الفروض العلمية للدراسة:

- الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز).
- الفرض الثاني: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز).
- الفرض الثالث: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الأطر الفرعية المستخدمة في عرض القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز).
- الفرض الرابع: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز).
- الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التوازن في عرض القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية؛ وتوجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز).

- أدوات جمع البيانات:

- اعتمد الباحث في جمع البيانات والمعلومات الخاصة بالدراسة بصفة أساسية على عدة أدوات وأساليب بحثية على النحو التالي :
- تحليل المحتوى: بهدف الرصد الكمي المنظم للمحتوي الظاهر والضماني للمادة المقدمة بالفضائيات الإخبارية العربية حول العلاقات المصرية التركية من أجل الوصول إلى نتائج علمية دقيقة يمكن تعميمها من خلال استمارة لتحليل المضمون تتضمن فئات ماذا قيل، وكيف قيل؟ مع استخدام التحليل بالقضبة كوحدة للتحليل وكأداة من أدوات جمع البيانات.
- تحليل الأطر: عبر استخدام آليات تحديد الأطر اللفظية وتتمثل في، "الكلمات الرئيسية، العناوين الرئيسية، والعناوين الفرعية، والتقديمات، واختيار المصادر، واختيار الاقتباسات،

والعبارات الرئيسية، والفقرات الختامية، كعناصر يتم من خلالها تحديد الأطر الإخبارية وبالتالي قياسها. وتم تضمين عدة فئات رئيسية لاستمارة تحليل المضمون لتحديد طبيعة الأطر وأنواعها المتضمنة بالمحتوى الإخباري المتعلق بالقضايا المصرية التركيبية في النشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية العربية.

- وحدات التحليل:

تتحد وحدة العد والقياس Numerical Unit بـ القضية، حيث تستخدم الباحثة وحدة الموضوع أو القضية في تحليل المضمون المقدم بالنشرات الإخبارية قناتي إكسترا نيوز المصرية، وقناة سكاي نيوز العربية محل الدراسة، حيث سيتم حساب التكرارات العددية للقضايا، كما سوف تستخدم الباحثة "وحدة الزمن" والذي يقاس بالدقيقة لقياس زمن القضية.

- فئات التحليل:

ترتبط فئات التحليل بالسؤالآت والفروض التي تطرحها الدراسة ومدخلها النظرية وأهم تلك الفئات:

أولاً: فئات الشكل (كيف قيل؟):

- نمط ملكية القناة (مصرية /عربية)
- ترتيب عرض القضية (مقدمة /وسط -نهاية)
- المدة الزمنية التي استغرقتها عرض القضية: (قصير (أقل من ٦٠ ث)/ متوسط (من ٦٠ : ٩٠ ث)/ طويل (أكثر من ٩٠ ث)
- الأشكال الخبرية المستخدمة في عرض القضية: (مذيع مع مادة فلمية/ مذيع مع اتصال هاتفي أو عبر الإنترنت/مذيع بدون مادة فلمية/ تقرير/ مذيع مع مراسل في موقع الحدث/ مذيع مع حوار بمراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث)
- مصادر الأخبار المتعلقة بالقضية: (مصاد رسمية مصرية/مراسل - خبراء ومتخصصين/ مندوب/ مصادر رسمية تركية/ مواقع الإنترنت/ قنوات تليفزيونية/ وكالات أنباء/ جماعات معارضة/ لم يحدد).

ثانيا: فئات المضمون (ماذا قيل؟):

- القضية المثارة: (التدخل العسكري التركي في ليبيا/ التعاون الأمني والمعلوماتي/غاز شرق المتوسط/التطبيع السياسي/التعاون الاقتصادي/المعارضة السياسية المصرية بتركيا).
- اتجاه معالجة القضايا: (ايجابي / محايد / سلبي).
- التوازن في عرض وجهات النظر: (يعرض وجهتي نظر/ عرض وجهة نظر واحدة/ عرض وجهات نظر متعددة/الاكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر).
- أسلوب عرض القضية: (ذكر الأسباب فقط/ مجرد طرح للقضية/ ذكر الحلول/ ذكر الأسباب والحلول).
- طبيعة الإطار المستخدم في عرض القضية: (إطار عام /إطار محدد).
- طبيعة القضية: (ندية/تعاونية /الصراع/المصالح المتبادلة /المصالحة/الشراكة/التقارب)
- نوع الأطر المستخدمة في القضية: (إطار الصراع/إطار تفكيك الخلافات/إطار التعاون/إطار الخسائر/إطار الاستكشاف/المصالح المتبادلة/إطار التفاوض/إطار التقارب السياسي/إطار التحجيم/ إطار النتائج الاقتصادية/ الاهتمامات الإنسانية/ إطار تاريخي).
- المفاهيم الإجرائية للدراسة:
- المعالجة الإعلامية إجرائياً: ويقصد بها الأسلوب أو الطريقة التي تتبعها القنوات الفضائية العربية الإخبارية عينة الدراسة (قناة إكسترا نيوز- قناة سكاي نيوز) في معالجتها للقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية وتتفق مع أهدافها وسياساتها التحريرية وتوجهات القائمين عليها .
- القنوات الإخبارية العربية: ويقصد بها في هذه الدراسة قناة "إكسترا نيوز"، وقناة "سكاي نيوز"، واللذان تقدمان تغطيات فورية حول الأحداث والأزمات والقضايا مدعمة بالصوت والصورة ولديهما مندوبين ومراسلين مدربين ومؤهلين على النقل الفوري للأحداث ويمتلكون مهارات التعامل مع تقنيات وسائل الإعلام الجديد التي تساعدهم على نقل الحدث في حينه.

- العلاقات المصرية التركية: ويقصد بها في هذه الدراسة الموضوعات التي تتصل بشكل مباشر وتتماس مع مصالح الدولة المصرية والدولة التركية، وما يمثلها في السياسة الخارجية للدولتين وعلى المستوى الرئاسي، وما يتولد عن ذلك من تنافر أو تقارب تركي مصري في كافة الموضوعات والقضايا العالقة بين البلدين.

- إختبارات الصدق والثبات :

(١) إختبار الصدق Validity:

قامت الباحثة بعدة إجراءات لضمان الصدق الظاهري Face Validity والمحتوى معاً:

- إعداد صحيفة تحليل المضمون وتضمينها تعريف فئات ووحدات التحليل تعريفاً واضحاً ومحدداً، ثم تعديلها أكثر من مرة مع الأستاذ الدكتور المشرف.

- عرض الصحيفة على مجموعة من السادة المحكمين(*) للتعرف على الإتساق الداخلي لأسلوب القياس والتعرف على المفهوم السائد لديهم بشأن مجموعة المصطلحات المستخدمة في التحليل للتوصل إلى أقرب المفاهيم وأدقها وأكثرها تعبيراً والتعرف على دقة وشمولية فئات التحليل، وقد بلغت نسبة الاتفاق بين المحكمين ٨٥٪.

(٢) إختبار الثبات Reliability:

الثبات هو قياس استقلالية المعلومات عن أدوات القياس ذاتها، بمعنى الحصول على نفس المعلومات لنفس المضمون باستخدام نفس الوحدات حتى ولو اختلف المحللون أو اختلف زمن التحليل وأعدمت الباحثة في صدق المحتوى على أسلوبين:

(أ) إعادة الأختبار مع نفسه Test-Retest على عينة قوامها ٢٠ نشرة إخبارية بالقنوات العربية الإخبارية محل الدراسة، حيث تم تحليل النشرات والتي تضمنت القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية، وقامت الباحثة بإعادة التحليل مرة ثانية بعد مرور ثلاثة أسابيع، وقد بلغت نسبة الثبات بين التحليلين الأول والثاني ٠,٩٥ ، وهي قيمة تدل على ثبات المقياس ومن ثم ثبات التحليل.

(ب) قامت الباحثة بالاستعانة بباحث آخر (*) لإعادة تحليل مضمون عينة فرعية من الدراسة باستخدام نفس أداة الترميز أو التحليل، وقد بلغ قوام هذه العينة ٣٦ نشرة إخبارية من النشرات الإخبارية محل الدراسة وذلك بنسبة ١٠٪ من إجمالي عينة الدراسة، وتم تطبيق معادلة "هولستي" Holsti (***) ويحسب الثبات في إطار هذه المعادلة في هيئة نسبة مئوية، تعبر عن درجة الاتفاق بين الباحثين الأول والثاني، وقد بلغ متوسط معامل الثبات في التحليل (٠,٨٥).

- سادس عشر: المعالجة الإحصائية للبيانات:

بعد الانتهاء من جمع بيانات الدراسة، تم إدخالها - بعد ترميزها - إلى الحاسب الآلي، ثم جرت معالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج "الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية" والمعروف بأسم SPSS : Statistical Package for the Social Sciences ، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية:

١- التكرارات البسيطة والنسب المئوية.

٢- اختبار كاي ٢ جداول الاقتران (Contingency-Tables Chi Square Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للعلاقة بين متغيرين من المستوى الأسمي (Nominal) .

٣- معامل التوافق (Contingency Coefficient) الذي يقيس شدة العلاقة بين متغيرين اسميين في جدول أكثر من ٢X٢، وقد اعتبرت العلاقة ضعيفة إذا كانت قيمة المعامل أقل من ٠,٣٠ ، ومتوسطة ما بين ٠,٣٠-٠,٧٠ ، وقوية إذا زادت عن ٠,٧٠ .

٤- اختبار (ت) للمجموعات المستقلة (Independent-Samples T-Test) لدراسة الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطين حسابيين لمجموعتين مستقلتين من الحالات المدروسة في أحد المتغيرات من نوع المسافة أو النسبة (Interval Or Ratio) .

٥- اختبائي (Z-Test) لدراسة معنوية الفرق بين نسبتين مئويتين، وقد اعتبرت قيمة Z غير دالة إذا لم تصل إلى ١,٩٦، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٥٪ فأكثر إذا بلغت ١,٩٦ وأقل من ٢,٥٨، واعتبرت دالة عند مستوى ثقة ٩٩٪ فأكثر إذا بلغت ٢,٥٨

فأكثر. وقد تم قبول نتائج الاختبارات الإحصائية عند درجة ثقة ٩٥٪ فأكثر، أي عند مستوى معنوية ٠,٠٥ فأقل

- النتائج العامة للدراسة:

أولاً: حدود اهتمام القنوات الإخبارية العربية بالقضايا والموضوعات المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية:

يتم التعرف في هذا المحور على شكل الطرح الإخباري لقضايا العلاقات المصرية التركية، من حيث ترتيب عرض القضية في النشرة، والمدة الزمنية، والقالب الفني المستخدم في عرض القضية، والمصادر الإخبارية، والقضايا التي تم طرحها ومرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية عينة الدراسة، أيضاً طبيعة الأطر ونوع الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية التي أثارها القنوات الإخبارية العربية وسيتم تفصيل ذلك على النحو التالي:

(١) تكرارات القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية التي أثارها القنوات الإخبارية العربية بوجه عام:

جدول رقم (١)

تكرارات القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية التي أثارها القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة

التكرار والنسب القناة	ك	%
إكسترا نيوز	٣٦٦	٤٦,٦
سكاي نيوز	٤١٩	٥٣,٤
الإجمالي	٧٨٥	١٠٠

تشير بيانات الجدول السابق إلى إجمالي تكرارات القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية التي أثارها القنوات الإخبارية محل الدراسة، فقد جاءت قناة "سكاي نيوز" في الصدارة بنسبة ٥٣,٤٪ في حين جاءت قناة "إكسترا نيوز" في المرتبة الثانية بنسبة ٤٦,٦٪، ونستنتج من نتائج الدراسة الحالية أن قناة "سكاي نيوز" أكثر اهتماماً بالأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية من

قناة "إكسترا نيوز"، ومن المفترض أن تكون قناة "إكسترا نيوز" أكثر عرضاً وتحليلاً للأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية، نظراً لارتباطها الوثيق بأحد أطراف الأزمة فضلاً عن كونها نوعاً ما تعبر عن وجهات النظر الرسمية للدولة المصرية، وتُرجع الباحثة ذلك لبعض الترتيبات التي اتخذتها الدولة المصرية على المستوى الإعلامي من التهذئة والحزر والمنع أحياناً في المعالجة الإعلامية للموضوعات المرتبطة بالشأن المصرى التركي تزامناً مع الإجراءات غير المعلنة بين الطرفين لتسوية العديد من الملفات المختلف عليها تمهيداً لإعلان التوافق بين الدولة المصرية التركية في تلك القضايا وهو ما ظهر للعيان فيما بعد.

(٢) ترتيب أخبار العلاقات المصرية التركية في النشرات بالقنوات الإخبارية العربية:

تشير بيانات الجدول رقم (٢) إلى مجيء الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية في "مقدمة النشرة" في الصدارة في كلاً من القناتين موضع الدراسة، حيث جاءت في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ٦٥,٧٪، مقابل نسبة ٦٠,٧٪، لقناة "إكسترا نيوز" وهو ما يشير إلى مدى الأهمية والثقل الإقليمي والعربي والإسلامي الذي تتمثله الدولة المصرية والدولية التركية على حد سواء، ومدى تأثيرها على مجريات الأحداث السياسية والاقتصادية على إقليم الشرق الأوسط.

جدول رقم (٢)

العلاقة بين ترتيب الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية في النشرات، وتوجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		ترتيب الأخبار في النشرات
ك	%	ك	%	ك	%	
٤٩٧	٦٣,٣	٢٧٥	٦٥,٧	٢٢٢	٦٠,٧	مقدمة
١٨٠	٢٢,٩	٩٤	٢٢,٤	٨٦	٢٣,٥	وسط
١٠٨	١٣,٨	٥٠	١١,٩	٥٨	١٥,٨	نهاية
٧٨٥	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٣٦٦	١٠٠	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٣,٠٣٦ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,٠٦٢
مستوى المعنوية = ٠,٢١٩ غير دال احصائياً

ويأتي في الترتيب الثاني مجيء الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية في "وسط النشرة" في قناة إكسترا نيوز بنسبة ٢٣,٥٪، مقابل نسبة ٢٢,٤٪، وجاءت في الترتيب الثالث الأخبار في النشرات المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية في "نهاية النشرات" في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ١٥,٨٪، مقابل نسبة ١١,٩٪، لقناة "سكاي نيوز". وتشير بيانات الجدول السابق إلى وجود ثمة اتفاق في توجه الفئتين موضع الدراسة نحو وضع وترتيب الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية داخل نشراتها الإخبارية، وهو ما اتضح من عدم وجود علاقة دالة إحصائية بين ترتيب الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية في النشرات، وتوجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة.

(٣) المعدل الزمني المخصص للأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية في النشرات بالقنوات الإخبارية العربية:

جدول رقم (٣)

العلاقة بين المعدل الزمني المخصص للأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات، وتوجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		أسم القناة الزمن المخصص للأخبار بالنشرات
%	ك	%	ك	%	ك	
٣١	٢٤٣	٢٨,٩	١٢١	٣٣,٣	١٢٢	قصير (أقل من ٦٠ ث)
٣٦,٣	٢٨٥	٣٤,١	١٤٣	٣٨,٨	١٤٢	متوسط (من ٦٠ : ٩٠ ث)
٣٢,٧	٢٥٧	٣٧	١٥٥	٢٧,٩	١٠٢	طويل (أكثر من ٩٠ ث)
١٠٠	٧٨٥	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٣٦٦	الإجمالي

قيمة كا^٢ = ٧,٣٩٣ درجة الحرية = ٢ معامل التوافق = ٠,١٩٧

مستوى المعنوية = ٠,٠٢٥ دال احصائياً

تشير نتائج الجدول السابق إلى تركيز طرح ومعالجة النشرات الإخبارية بالقنوات الإخبارية العربية موضع الدراسة للقضايا والموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية في فئة "الأخبار المتوسطة (من ٦٠ : ٩٠ ث) حيث جاءت في الترتيب الأول بنسبة إجمالية بلغت ٣٦,٣٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر طرحاً لقضايا العلاقات المصرية التركية في هذا المعدل الزمني وذلك بنسبة ٣٨,٣٪، مقابل نسبة ٣٤,١٪، لقناة "سكاي نيوز"، بينما جاء طرح الموضوعات والقضايا المتعلقة

بالعلاقات المصرية التركيبية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية موضع الدراسة في المعدل الزمني "الأخبار الطويلة" (أكثر من ٩٠ ث) في المرتبة الثانية وذلك بنسبة إجمالية بلغت نحو ٣٢,٧٪، وتفوقت قناة "سكاي نيوز" على قناة "إكسترا نيوز" في طرح القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركيبية باستخدام "الأخبار الطويلة" والتي جاءت في الترتيب الأول بها بنسبة بلغت ٣٧٪، في مقابل ٢٧,٩٪ لقناة "أكسترا نيوز".

وجاءت الأخبار القصيرة (أقل من ٦٠ ث) في الترتيب الثالث بشكل عام بنسبة إجمالية بلغت ٣١٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر عرضاً للقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركيبية في هذه الفئة بنسبة ٣٣,٣٪، مقابل نسبة ٢٨,٩٪ لقناة "سكاي نيوز"، وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المعدل الزمني المخصص للأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركيبية بالنشرات، وتوجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة χ^2 ٧,٣٩٣، وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩٪، وما يؤكد النتائج السابقة أن قيمة معامل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين المتغيرين كانت قوية وبلغت ٠,١٩٧.

(٤) القالب الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركيبية بالنشرات:

جدول رقم (٤)

العلاقة بين القالب الفني المستخدم في تقديم الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركيبية بالنشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		أسم القناة القالب الفني
ك	%	ك	%	ك	%	
٢٦٣	٣٣,٥	١١٤	٢٧,٢	١٤٩	٤٠,٧	مذيع مع مادة فلمية
١٤٨	١٨,٩	٩٩	٢٣,٦	٤٩	١٣,٤	مذيع اتصال هاتفي أو عبر الإنترنت
١٣٦	١٧,٣	٧٢	١٧,٢	٦٤	١٧,٥	مذيع بدون مادة فلمية
١٠٢	١٣	٦٧	١٦	٣٥	٩,٦	تقرير
٧٧	٩,٨	٤٤	١٠,٥	٣٣	٩	مذيع مراسل في موقع الحدث
٥٩	٧,٥	٢٣	٥,٥	٣٦	٩,٨	مذيع حوار مراسل أو مقابلة مع شخصية بموقع الحدث

١٠٠	٧٨٥	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٣٦٦	الإجمالي
معامل التوافق						قيمة كا ^٢ = ٣٣,٠٦٦
درجة الحرية = ٥						= ٠,٢٠٥
						مستوى المعنوية = ٠,٠١ دال احصائيا

تبين من تحليل بيانات الجدول السابق مجيء "مذيع مع مادة فلمية" في الترتيب الأول بوجه عام بنسبة ٣٣,٥٪ حيث كان القالب الفني الأكثر اعتماداً من قناتي الدراسة، حيث جاء في المرتبة الأولى بقناة "إكسترا نيوز" بنسبة ٤٠,٧٪، مقابل نسبة ٢٧,٢٪، لقناة "سكاي نيوز"، حيث حرصت قناة "إكسترا نيوز" على تقديم معلومات فورية عن الأحداث والموضوعات والقضايا التي تغطيها مدعمة بالصوت والصورة ومما يزيد من الثقة في المعلومات الواردة عن العلاقات المصرية التركية ويدفع الجمهور إلى متابعتها والاعتماد عليها.

وجاء "مذيع مع اتصال هاتفي أو عبر الإنترنت" في الترتيب الثاني بشكل عام وذلك بنسبة إجمالية بلغت ١٨,٩٪، ويرجع ذلك إلى حرص قناتي الدراسة على المتابعة الإخبارية وأرفاق الأخبار المتعلقة بالشأن المصري التركي بمزيد من التحليلات والتفسيرات لمجريات الأحداث ومستجدات الأخبار، وكانت قناة "سكاي نيوز" أكثر استخداماً لهذا القالب بنسبة ٢٣,٦٪، مقابل ١٣,٤٪، لقناة "إكسترا نيوز"، وجاء "مذيع بدون مادة فلمية" في الترتيب الثالث بوجه عام بنسبة بلغت ١٧,٣٪، ووجد تقارب نسبي وثمة اتفاق بين قناتي الدراسة في استخدام هذا القالب الفني والتي جاءت في قناة "إكسترا نيوز" ١٧,٥٪، مقابل ١٧,٢٪، لقناة "سكاي نيوز"، ويتضح من هذه النتيجة تطابق السياسية التحريرية للقناتين.

وجاء القالب الفني لتقديم الخبر "تقرير" في الترتيب الرابع بنسبة إجمالية بلغت ١٣٪، وقد تميزت قناة "سكاي نيوز" في استخدام التقرير الإخباري كقالب فني بشكل كبير بنسبة بلغت ١٦٪، مقابل نسبة ٩,٦٪ لقناة "إكسترا نيوز"، وجاءت في "مذيع مراسل في موقع الحدث" في الترتيب الخامس بنسبة إجمالية بلغت ٩,٨٪، ووجد تقارب نسبي بين قناتي الدراسة في استخدام هذا القالب الفني، تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين القالب الفني المستخدم في تقديم الخبر بالنشرات الإخبارية المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^٢ ٣٣,٠٦٦، وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩٪، وهذا يوضح اختلاف دال بين القناتين في استخدام القوالب الفنية وطرق وأساليب تقديم الأخبار في النشرات الإخبارية بالقنوات محل الدراسة في ذكر

الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، وما يؤكد النتائج السابقة أن قيمة معامل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين المتغيرين وكانت قوية وبلغت ٠,٢٠٥.

(٥) المصادر الإخبارية المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات في القنوات الإخبارية:

جدول رقم (٥)

العلاقة بين المصادر الإخبارية المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		أسم القناة مصادر الاخبار
%	ك	%	ك	%	ك	
٢٤,٨	١٩٥	٢٢,٣	٩٣	٢٧,٩	١٠٢	مصادر رسمية مصرية
٢٤,٧	١٩٤	٢٦,٧	١١٢	٢٢,٥	٨٢	مراسل
١٤	١١٠	١١,٩	٥٠	١٦,٤	٦٠	خبراء ومتخصصين
١٢,٧	١٠٠	١٠	٤٢	١٥,٨	٥٨	مندوب
١٠,١	٧٩	١٢,٩	٥٤	٦,٨	٢٥	مصادر رسمية تركية
٤,١	٣٢	٣,٣	١٤	٤,٩	١٨	لم يحدد
٣,٦	٢٨	٤,٣	١٨	٢,٧	١٠	مواقع الإنترنت
٣,٢	٢٥	٤,٣	١٨	١,٩	٧	قنوات تلفزيونية
٢,٥	٢٠	٣,٨	١٦	١,١	٤	وكالات أنباء
٠,٣	٢	٠,٥	٢	٠	٠	جماعات معارضة
١٠٠	٧٨٥	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٣٦٦	الإجمالي
قيمة كا ^٢ = ٣٢,٥٦٥ درجة الحرية = ٩ معامل التوافق = ٠,٢٠٤						
مستوى المعنوية = ٠,٠١ دال احصائيا						

تشير بيانات الجدول السابق إلى مجيء "مصادر رسمية مصرية" في الترتيب الأول بنسبة إجمالية بلغت ٢٤,٨٪، وهو ما يؤكد على اعتماد قناتي الدراسة سواء المصرية أم العربية على المصادر الرسمية المصرية في معالجتها للقضايا ذات الصلة بالشأن المصري المصري التركي، وهو ما يوحي بالحقيقة الواضحة خلال فترة الدراسة والمتابعة لمجريات الأحداث في القضايا المتصلة وبشكل مباشر بالعلاقات المصرية التركية، أن الجانب المصري كان الأكثر فاعلية ولاعب رئيسي في مجمل الأحداث

والجانب التركي في الكثير منها كان يمثل رد الفعل وبالتالي فكان منطقياً أن تكون المصادر الرسمية الفاعلة في القضايا المطروحة هي المصدر الأول للأخبار. وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر اعتماداً على "مصادر رسمية مصرية" وذلك بنسبة ٢٧,٩٪، مقابل نسبة ٢٢,٣٪، لقناة "سكاي نيوز"، . وجاء اعتماد القنوات الإخبارية العربية موضع الدراسة على "مراسل" في الترتيب الثاني بنسبة إجمالية بلغت ٢٤,٧٪، كما جاءت في ذات الترتيب في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ٢٦,٧٪، مقابل نسبة ٢٢,٥٪ لقناة "إكسترا نيوز"، ويتضح من هذه النتيجة أن قناة "سكاي نيوز" تمتلك مراسلين مدربين ومؤهلين لنقل التغطيات الإخبارية لحظة بلحظة، بشكل أكبر وأوسع من قناة "إكسترا نيوز".

وجاء "خبراء ومتخصصين" في الترتيب الثالث بوجه عام بنسبة إجمالية بلغت ١٤٪، وجاءت في نفس الترتيب في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ١٦,٤٪، مقابل نسبة ١١,٩٪، لقناة "سكاي نيوز"، وقد اعتمدت قناتي الدراسة على "مندوب" كمصدر للأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشر الإخبارية بنسبة إجمالية بلغت ١٢,٧٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر اعتماداً في استقاء الأخبار المتصلة بالعلاقات المصرية التركية على فئة "مندوب" بنسبة ١٥,٨٪، وهي نسبة أكبر من قناة "سكاي نيوز" التي بلغت ١٠٪، وتتوافق تلك النتيجة مع طبيعة القناة الإخبارية المصرية التي تعتمد في استقاء أخبارها على المندوبين الموفدين إلى المصالح والوزارات الحكومية في الداخل لمتابعة القرارات والأحداث والمؤتمرات الصحفية التي تعقدها تلك الوزارات بشكل دوري أو وفقاً لمستجدات الأحداث.

وجاءت "مصادر رسمية تركية" في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ١٠,١٪ من إجمالي المصادر الإخبارية بقناتي الدراسة، وجاءت قناة "سكاي نيوز" في الصدارة في الاعتماد على "مصادر رسمية تركية" بنسبة ١٢,٩٪، مقابل نسبة ٦,٨٪، لقناة "إكسترا نيوز"، ويتضح من هذه النتيجة أن قناة "سكاي نيوز" قد اعتمدت بشكل أكبر على المصادر الرسمية التركية من قناة "إكسترا نيوز"، . وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين المصادر الإخبارية المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشر الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كاسي ٣٢,٥٦٥، وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩٪، وهذا يوضح اختلاف دال بين القناتين في المصادر الإخبارية التي تعتمد عليها القنوات الإخبارية محل الدراسة، وما يؤكد النتائج السابقة أن قيمة معامل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين المتغيرين كانت قوية وبلغت ٠,٢٠٤.

(٦) أجندة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالقنوات الإخبارية:

تبين من تحليل بيانات الجدول رقم (٦) أن قضية "التدخل التركي في الشؤون الليبية" احتلت الترتيب الأول في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ٣٥,٨٪، مقابل نسبة ٣٤,٦٪، لقناة "سكاي نيوز"، ويتضح من نتائج الجدول عدم وجود علاقة بين قضية "التدخل التركي في الشؤون الليبية" وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث تقاربت النسب بين القناتين، ويعني ذلك تطابق أجندة القناتين في تلك القضية. أما قضية "التعاون الأمني والمعلومات" احتلت الترتيب الثاني في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ٢٢,١٪، مقابل نسبة ١٠,٣٪، لقناة "سكاي نيوز"، ويتضح من تلك النتيجة اختلاف توجه القناتين نحو تلك القضية، حيث اهتمت قناة "إكسترا نيوز" بقضية "التعاون الأمني والمعلومات" بشكل أكبر من قناة "سكاي نيوز"، حيث حرصت قناة "سكاي نيوز" على تقديم تقارير مصورة عن القبض على الجماعات المسلحة في سيناء نتيجة التعاون الأمني المعلوماتي بين مصر وتركيا.

جدول رقم (٦)

العلاقة بين أجندة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		اسم القناة القضايا المتعلقة العلاقات المصرية
ك	%	ك	%	ك	%	
٢٧٦	٣٥,٢	١٤٥	٣٤,٦	١٣١	٣٥,٨	التدخل التركي في الشؤون الليبية
١٢٤	١٥,٨	٤٣	١٠,٣	٨١	٢٢,١	التعاون الأمني والمعلومات
١٢٠	١٥,٣	٨٠	١٩,١	٤٠	١٠,٩	غاز شرق البحر المتوسط
١١٩	١٥,١	٨٧	٢٠,٧	٣٢	٨,٨	التطبيع السياسي
٨٣	١٠,٦	٣٣	٧,٩	٥٠	١٣,٧	التعاون الاقتصادي
٦٣	٨	٣١	٧,٤	٣٢	٨,٧	المعارضة السياسية المصرية بتركيا

الإجمالي	٣٦٦	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٧٨٥	١٠٠
قيمة كا ^٢ = ٥١,٢٦٢	درجة الحرية = ٥	معامل التوافق =				
٠,٢٥٦						
مستوى المعنوية = ٠,٠١	دال احصائيا					

واحتلت قضية "التطبيع السياسي" الترتيب الثالث في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ٢٠,٧٪، مقابل نسبة ٨,٨٪، لقناة "إكسترا نيوز"، ويتضح من هذه النتيجة أن قناة "سكاي نيوز" اهتمت بقضية "التطبيع السياسي" بشكل أكبر من قناة "إكسترا نيوز"، وتعكس هذه النتيجة تجاوز مصر وتركيا خلافاً لهما ويتم تطبيع العلاقات بشكل كامل بين البلدين بعد عشر سنوات من القطيعة وصرح وزير الخارجية المصري سامح شكري ونظيره التركي مولود جاويش أوغلو العمل من أجل التطبيع الكامل للعلاقات في كافة المجالات مع تركيا.

احتلت قضية "غاز شرق البحر المتوسط" الترتيب الرابع في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ١٩,١٪، مقابل ١٠,٩٪ لقناة "إكسترا نيوز"، كان من المفترض أن تهتم بتلك القضية قناة "إكسترا نيوز" بشكل أكبر من قناة "سكاي نيوز" لأنها قضية تُمس الاقتصاد المصري، لكن ما حدث هو العكس. وتعزى الباحثة ذلك إلى أن قضية "غاز شرق المتوسط" هي قضية دولية متعددة الأطراف وبوصف قناة "سكاي نيوز" قناة إخبارية عربية تعمل على المستوى الإقليمي والدولي وهو ما دفعها للاهتمام المتزايد بتلك القضية بشكل أكبر من القناة المصرية التي تهتم بما يمس الشأن المصري فقط.

واحتلت قضية "التعاون الاقتصادي" الترتيب الخامس في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ١٣,٧٪، مقابل نسبة ٧,٩٪ لقناة "سكاي نيوز"، واحتلت قضية "المعارضة السياسية المصرية بتركيا" الترتيب السادس في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة ٨,٧٪، مقابل نسبة ٧,٤٪، لقناة "سكاي نيوز". وتُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أجندة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة.

(٧) طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية:

جدول رقم (٧)

العلاقة بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية

التركيبة

الواردة بالنشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة

الإ	س		إك		أسم القناة طبيعة الأطر المستخدمة	
	جمالى	كأى نيوز	سترا نيوز	كأى نيوز		
					محدد	
	٠,٩	٨٧	٥,٤	٣٢	٧,٢	٤٦
						عام
	٩,١	٠,٧	٤,٦	٨٧	٢,٨	٢٠
						الإجمالى
	٠٠	٨٥	٠٠	١٩	٠٠	٦٦
معامل						قيمة كا ^٢ = ١١,٥٠٦
درجة الحرية = ١						التوافق = ٠,١٢١
مستوى المعنوية = ٠,٠١ دال احصائيا						

تبين من تحليل بيانات الجدول السابق أن القناتين محل الدراسة اتفقتا على استخدام "الإطار المحدد" في عرض القضايا والموضوعات المتعلقة بالشأن المصرى التركى وذلك بنسبة إجمالية بلغت ٦٠,٩%، وإن اختلف اهتمام كل قناة بهذا الإطار عن الأخرى، فنجد أن قناة "إكسترا نيوز" اهتمت بالإطار "المحدد" بشكل كبير بنسبة بلغت ٦٧,٢٪، مقابل نسبة ٥٥,٤٪ لقناة "سكأى نيوز"، وهذا يوضح اختلاف توجه القناتين، حيث حرصت قناة "إكسترا نيوز" على إبراز الإطار المحدد للموضوعات والقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية، مما يستلزم عرض موضوعات محددة وتفاصيل وإحصاءات وأرقام مرتبطة بطبيعة القضايا المطروحة وأسبابها وحلها والأطراف الفاعلة فيها، ويليه الإطار "العام" بنسبة إجمالية ٣٩,١٪، وكانت قناة "سكأى نيوز" أكثر استخداماً لهذا الإطار بنسبة ٤٤,٦٪، مقابل ٣٢,٨٪ لقناة "إكسترا نيوز"، وتُشير

بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كاسي $11,506$ ، وهي قيمة دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى معنوية $0,01$ ، ودرجة ثقة 99% ، وهذا يوضح اختلاف دال بين القناتين في طبيعة الأطر المستخدمة، وما يؤكد النتائج السابقة أن قيمة معامل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين المتغيرين كانت قوية وبلغت $0,121$.

(٨) نوع الأطر المستخدمة في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية: تشير بيانات الجدول رقم (٨) إلى أن "إطار الصراع" جاء في مقدمة أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة $13,7\%$. وتُعزى الباحثة ارتفاع نسبة استخدام هذا الإطار لارتباطه بمعالجة قضايا العلاقات المصرية التركية وخاصة الملف الليبي وغاز شرق المتوسط والمعارضة السياسية المصرية بالخارج الأكثر بروزاً خلال فترة الدراسة والتي تنطوي على قدر كبير من الصراع بدرجاته المختلفة. احتل إطار "الصراع" الترتيب الأول في قناة "إكسترا نيوز" بنسبة $15,1\%$ ، مقابل نسبة $12,5\%$ ، لقناة "سكاي نيوز"، ويتضح من هذه النتيجة وجود اختلاف دال بين القناتين في إطار الصراع حيث أبرزت قناة "إكسترا نيوز" إطار الصراع في خدماتها الإخبارية بشكل أكبر من قناة "سكاي نيوز"، حيث حرصت قناة "إكسترا نيوز" على تقديم تقارير إخبارية تكشف أسباب الخلاف التركي المصري والذي يتمثل في احتضان تركيا للمعارضة المصرية عام 2013 م وفتح قنوات تليفزيونية تهاجم الدولة المصرية لفقد الشعب الثقة في الحكومة المصرية وزعزعة استقرار الوطن.

جدول رقم (٨)

العلاقة بين نوع الأطر المستخدمة في العلاقات المصرية التركيبية الواردة بالنشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة

الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		أسم القناة نوع الأطر المستخدمة
%	ك	%	ك	%	ك	
١٣,٧	٢٦٨	١٢,٥	١٣٠	١٥,١	١٣٨	إطار الصراع
١٣	٢٥٣	١٣	١٣٥	١٢,٩	١١٨	إطار تفكيك الخلافات
١٢,٤	٢٤١	١١,٥	١١٩	١٣,٣	١٢٢	إطار التعاون
١٠,٣	٢٠١	٩,٣	٩٦	١١,٥	١٠٥	إطار الحسائر
٨,٩	١٧٤	٧,٧	٨٠	١٠,٣	٩٤	إطار الاستكشاف
٧,٨	١٥٢	٨,٧	٩٠	٦,٨	٦٢	إطار المصالح المتبادلة
٧,٣	١٤٢	٩,٦	١٠٠	٤,٦	٤٢	إطار التفاوض
٦,٥	١٢٧	٦	٦٢	٧,١	٦٥	إطار التقارب السياسي
٦,١	١١٩	٥	٥٢	٧,٣	٦٧	إطار التحجيم
٥,٧	١١١	٦,٨	٧١	٤,٥	٤٠	إطار النتائج الاقتصادية
٥,٥	١٠٨	٥,٩	٦١	٥,١	٤٧	الاهتمامات الإنسانية
٢,٨	٥٥	٤	٤١	١,٥	١٤	إطار تاريخي
١٠٠	١٩٥١	١٠٠	١٠٣٧	١٠٠	٩١٤	إجمالي تكرارات
قيمة كا ^٢ = ٢٧٩,٥٩٢ درجة الحرية = ١٢ معامل التوافق = ٠,٣٥٤						
مستوى المعنوية = ٠,٠١ دال احصائيا						

جاء "إطار تفكيك الخلافات" في الترتيب الثاني من أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركيبية وذلك بنسبة ١٣٪، وتشير البيانات التفصيلية إلى وجود توافق وتقارب نسبي بين القنوات الإخبارية محل الدراسة في استخدام إطار "تفكيك الخلافات" حيث جاء في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ١٣٪، مقابل نسبة ١٢,٩٪ لقناة "إكسترا نيوز"، حيث حرصت القنوات الإخبارية على تقديم معلومات فورية للزيارات المتبادلة بين

وزارتي الخارجية المصرية والتركية لتذويب وتفتيت وخلخله الخلافات بشأن القضايا الخلافية، وتعكس هذه النتيجة بأن الدبلوماسية المصرية كان لديها من الصبر والتروي والنفس الطويل لدوبان الجليد السياسي بين مصر وتركيا.

واحتل إطار "التعاون" الترتيب الثالث بين أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ١٢,٤٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر استخداماً لهذا النوع من الأطر في معالجة قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ١٣,٥٪، مقابل ١١,٥٪، لقناة "سكاي نيوز".

أما إطار "الحسائر" فقد جاء في الترتيب الرابع بين أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ١٠,٣٪، واختلفت الفئات الإخبارية محل الدراسة في توجهها نحو استخدام إطار "الحسائر"، حيث كانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر استخداماً لهذا الإطار وذلك بنسبة ١١,٥٪، مقابل نسبة ٩,٣٪ لقناة "سكاي نيوز"، ويتضح وجود علاقة دالة بين القناتين، حيث أبرزت قناة "إكسترا نيوز" الحسائر التي تعرض لها الاقتصاد التركي بسبب العزلة المفروضة من جانب الدول الأوروبية وبعض الدول العربية المؤثرة في القرار السياسي في منطقة الشرق الأوسط وعلى رأسها مصر.

وجاء إطار "الاستكشاف" في الترتيب الخامس بين أنواع الأطر المستخدمة في المعالجة الخيرية لقضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ٨,٩٪، بينما احتل إطار "التفاوض" الترتيب السادس بنسبة إجمالية بلغت ٧,٣٪، وجاء في قناة "سكاي نيوز" بنسبة ٩,٦٪، مقابل نسبة ٤,٦٪، لقناة "إكسترا نيوز"، ويتضح وجود علاقة دالة بين توجه القناتين محل الدراسة في استخدام إطار التفاوض حيث اهتمت قناة "سكاي نيوز" بشكل أكبر بعرض المفاوضات السياسية والجهود الدبلوماسية بين الجانب المصري والتركي في رحلة التفاوض بين الجانبين والزيارات المتبادلة بين وزيرى خارجية البلدين.

جاء إطار "المصالح المتبادلة" في الترتيب السابع بين أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ٧,٨٪، وكانت قناة "سكاي نيوز" أكثر استخداماً لهذا الإطار من قناة "إكسترا نيوز"، أما إطار "التقارب السياسي" احتل الترتيب الثامن من إجمالي أنواع الأطر المستخدمة بالقناتين موضع التحليل وذلك بنسبة ٦,٥٪، ووجد تقارب نسبي بين القناتين موضع التحليل في استخدام هذا الإطار.

إطار "التحجيم" احتل الترتيب التاسع بنسبة إجمالية بلغت ٦,١٪، واستخدمته قناة "إكسترا نيوز" بنسبة أكبر بلغت ٧,٣٪، مقابل نسبة ٥٪ لقناة "سكاي نيوز". وجاء إطار "النائج الاقتصادية" في الترتيب العاشر بنسبة إجمالية بلغت ٥,٧٪، وكانت قناة "سكاي نيوز" أكثر استخداماً لهذا الإطار بنسبة ٦,٨٪، مقابل نسبة ٤,٥٪، لقناة "إكسترا نيوز"، وجاء إطار "الاهتمامات الإنسانية" في الترتيب الحادى عشر بنسبة إجمالية بلغت ٥,٥٪، ووجد اتفاق وتقارب نسبي بين القناتين موضع التحليل في استخدام هذا الإطار، وجاء "الإطار التاريخي" في الترتيب الأخير والثاني عشر بين أنواع الأطر المستخدمة في معالجة قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة ٢,٨٪، وكانت قناة "سكاي نيوز" أكثر استخداماً لهذا الإطار وذلك بنسبة ٤٪، مقابل نسبة ١,٥٪ لقناة "إكسترا نيوز".

تُشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة دالة إحصائياً بين أنواع الأطر المستخدمة في العلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية، وتوجه القنوات الإخبارية محل الدراسة، حيث بلغت قيمة كا^٢ ٢٧٩,٥٩٢، وهى قيمة دالة إحصائياً، وذلك عند مستوى معنوية ٠,٠١، ودرجة ثقة ٩٩٪، وهذا يوضح اختلاف دال بين القناتين في أنواع الأطر المستخدمة في معالجة العلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية، وما يؤكد النتائج السابقة أن قيمة معامل التوافق الذي يقيس شدة العلاقة بين المتغيرين كانت قوية وبلغت ٠,٣٥٤.

- ثانياً: نتائج اختبار الفروض العلمية للدراسة:

- الفرض الأول:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا والموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة أكسترا نيوز).

جدول رقم (٩)

الفروق بين القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز)

مستوى المعنوية	Z	الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		أسم القناة قضايا العلاقات المصرية التركيبية
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٧٢٩ غير دال إحصائيا	٠,٣٥	٣٥,٢	٢٧٦	٣٤,٦	١٤٥	٣٥,٨	١٣١	التدخل التركي في شئون ليبيا
٠,٠١ دال إحصائيا	٤,٥٢	١٥,٨	١٢٤	١٠,٢	٤٣	٢٢,٢	٨١	التعاون الأمني والمعلومات
٠,٠١ دال إحصائيا	- ٣,٢٤	١٥,٣	١٢٠	١٩,١	٨٠	١٠,٩	٤٠	غاز شرق البحر المتوسط
٠,٠١ دال إحصائيا	- ٤,٨٦	١٥,١	١١٩	٢٠,٨	٨٧	٨,٧	٣٢	التطبيع السياسي
٠,٠٠٩ دال إحصائيا	٢,٦٠	١٠,٦	٨٣	٧,٩	٣٣	١٣,٧	٥٠	التعاون الاقتصادي
٠,٤٩١ غير دال إحصائيا	٠,٦٩	٨,٠	٦٣	٧,٤	٣١	٨,٧	٣٢	المعارضة السياسية المصرية بتركيا
		١٠٠	٧٨٥	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٣٦٦	الإجمالي

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "التعاون الأمني والمعلوماتي" بين مصر وتركيا الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٤,٥٢ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪. كما وأظهرت بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قضية "غاز شرق البحر المتوسط" الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) - ٣,٢٤ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

كما كشفت بيانات الجدول السابق عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قضية "التطبيع السياسي" الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٤,٨٦ - وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

أظهرت بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قضية "التعاون الاقتصادي" الواردة بالنشرات في الإخبارية بالقنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢,٦٠ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪. ويتضح من نتائج الجدول السابق أن القنوات الإخبارية محل الدراسة أبرزت الموضوعات والقضايا التي مهدت للتقارب المصري التركي مثل التطبيع الدبلوماسي؛ والتعاون الاقتصادي والتجاري والسياحي، وتبادل المعلومات الأمنية؛ والتي لا يوجد عليها خلافات بين الدولتين بهدف تحسين صورة الدولة التركية، ولتحسين النوايا التركية تجاه مصر.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في موضوع "التدخل التركي في شئون ليبيا" الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٠,٣٥ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪. كذلك كشفت بيانات الجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في قضية "المعارضة السياسية المصرية بتركيا" الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٠,٦٩ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪.

في ضوء النتائج الحالية الإجمالية ثبت صحة الفرض الثاني والقائل: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القضايا والموضوعات المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز).

- الفرض الثاني:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (سكاى نيوز، إكسترا نيوز).

جدول رقم (١٠)

الفروق بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية، باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة
(سكاى نيوز، إكسترا نيوز).

المتغير	المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة ت	د. ح	مستوى المعنوية
طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية.	إكسترا نيوز	٣٦٦	١,٦٧	٠,٤٧٠	٠,٠٢٥	٣,٤١٣	٧٨٣	٠,٠١
	سكاى نيوز	٤١٩	١,٥٥	٠,٤٩٨	٠,٠٣٤			
دال إحصائياً								

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (إكسترا نيوز، سكاى نيوز)، حيث كانت قيمة (ت) ٣,٤١٣ وهى فروق دالة إحصائياً عند مستوى ثقة ٩٩٪، وتعكس هذه النتيجة أن المعالجة الإخبارية للقضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالقناتين محل الدراسة

قد نوعت في استخدام الإطار العام والإطار المحدد في معالجة وطرح بعض القضايا والتي تتعلق بأطراف دولية عديدة مثل قضية "التدخل العسكري التركي في ليبيا"، وقضية "التطبيع السياسي"، وقضية "المعارضة المصرية بتركيا"، وأن قناة "إكسترا نيوز" ذات التوجه المصري كانت أكثر تنوعاً في استخدام الإطار العام والإطار المحدد في طرح ومعالجة القضايا المتعلقة بالشأن المصري التركي حيث كانت الفروق تميل لصالحها فقد بلغ المتوسط الحسابي لديها ١,٦٧ وهو أعلى من قناة "سكاي نيوز".

وفي ضوء النتائج الحالية ثبت صحة الفرض الثالث والقاتل: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية بالقنوات العربية، باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (سكاي نيوز، إكسترا نيوز).

- الفرض الثالث:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين نوع الأطر الفرعية المستخدمة في عرض القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز).

جدول رقم (١١)

الفروق في نوع الأطر الفرعية المستخدمة في العلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز)

مستوى المعنوية	Z	الإجمالي		سكاي نيوز		إكسترا نيوز		اسم القناة نوع الأطر المستخدمة
		%	ك	%	ك	%	ك	
٠,٠٤٩ دال احصائيا	١,٩٧	٣٤,١	٢٦٨	٣١,٠	١٣٠	٣٧,٧	١٣٨	إطار الصراع
٠,٩٩٥ غير دال احصائيا	٠,٠١	٣٢,٢	٢٥٣	٣٢,٢	١٣٥	٣٢,٢	١١٨	إطار تفكيك الخلاطات
٠,١٣٦ غير دال احصائيا	١,٤٩	٣٠,٧	٢٤١	٢٨,٤	١١٩	٣٣,٣	١٢٢	إطار التعاون
٠,٠٦٥ غير دال احصائيا	١,٨٤	٢٥,٦	٢٠١	٢٢,٩	٩٦	٢٨,٧	١٠٥	إطار الخسائر
٠,٠٢٧ دال احصائيا	٢,٢١	٢٢,٢	١٧٤	١٩,١	٨٠	٢٥,٧	٩٤	إطار الاستكشاف
٠,١٠٦ غير دال احصائيا	١,٦٢	١٩,٤	١٥٢	٢١,٥	٩٠	١٦,٩	٦٢	المصالح المتبادلة
٠,٠٠١ دال احصائيا	- ٤,٦٥	١٨,١	١٤٢	٢٣,٩	١٠٠	١١,٥	٤٢	إطار التفاوض
٠,٢٦٣ غير دال احصائيا	١,١٢	١٦,٢	١٢٧	١٤,٨	٦٢	١٧,٨	٦٥	إطار التقارب السياسي
٠,٠٢٣ دال احصائيا	٢,٢٨	١٥,٢	١١٩	١٢,٤	٥٢	١٨,٣	٦٧	إطار التحجيم
٠,٠١٤ دال احصائيا	- ٢,٤٥	١٤,١	١١١	١٦,٩	٧١	١٠,٩	٤٠	إطار النتائج الاقتصادية
٠,٤٨٤ غير دال احصائيا	٠,٧٠	١٣,٨	١٠٨	١٤,٦	٦١	١٢,٨	٤٧	الاهتمامات الإنسانية
٠,٠١ دال احصائيا	- ٠,٣٨	٠	٥	٠,٨	١	٠,٨	٤	إطار تاريخي
		٧	٨٥	٤	١٩	٣	٦٦	ن = موضوعات التغطية الاخبارية المتعلقة بالشأن المصري التركي في القنوات العربية

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إطار "الصراع"

المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشريات الإخبارية في القنوات العربية،

باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ١,٩٧ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪. كما أظهرت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إطار "الاستكشاف" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢,٢١ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

كذلك أظهرت بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "التفاوض" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٤,٦٥ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

كشفت بيانات الجدول السابق عن وجود فروق دالة إحصائياً بين إطار "التحجيم" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢,٢٨ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪. وأوضحت بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "النتائج الاقتصادية" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢,٤٥ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

كما أشارت بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "التاريخي" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٣,٣٨ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪.

يتضح من النتائج السابقة أن القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة (سكاي نيوز، إكسترا نيوز) نوعت في الأطر الخبرية The News Frames التي استخدمتها في المعالجة الإخبارية للقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية لإبراز جهود الدبلوماسية المصرية التركية لتذويب الخلافات المرتبطة والمسائل الخلافية بين البلدين لبناء علاقات قوامها التعاون والشراكة بين الدولتين في مختلف المجالات.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "تفكيك الخلافات" المستخدم في معالجة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٣٢,٢ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪.

كذلك تشير بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "التعاون" المستخدم في معالجة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٣٠,٧ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪.

كذلك أوضحت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "المصالح المتبادلة" المستخدم في معالجة القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ١,٦٢ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪.

وكشفت بيانات الجدول السابق عن عدم وجود فروق ذات دلالة احصائية بين إطار "الاهتمامات الإنسانية" المستخدم في القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٠,٧٠ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥؛ ودرجة ثقة ٩٥٪.

وهو ما يؤكد على أن توجه الوسيلة الإعلامية سواء كان جنسيتها أو الدولة التي تبث من أراضيها أو نمط ملكيتها فإنه يؤثر على طبيعة المعالجة الإخبارية للقضايا والأطر التي تطرحها،

خاصة إذا كانت تلك القضايا تتعلق بالشأن الدولي، فنجد أن القنوات الإخبارية موضع الدراسة اختلف توجهها نحو المعالجة الإخبارية لقضايا العلاقات الدولية المصرية التركية فوضعتها في سياق الصراع السياسي والسرد التاريخي لهذا الصراع واستكشافة ومحاوله تحجيم كل طرف لأدوار الأخر في هذا الصراع وإفراء مساحات لمراحل التفاوض والفوائد الاقتصادية المحتملة من اللجوء للمصالحة والتهديئة السياسية، بينما حين نحت في معالجتها الإخبارية نحو الموضوعات الإنسانية والمصالح المتبادلة والتعاون بين البلدين في تفكيك الخلافات بينهما، لم يختلف توجههما ولم تظهر فروق واضحة بين القناتين في معالجة قضايا العلاقات المصرية التركية.

وعلى ذلك في ضوء النتائج الحالية بشكل إجمالي ثبت صحة الفرض الأول جزئياً والقائل: "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطر الفرعية المستخدمة في عرض القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ، قناة أكسترا نيوز) "

وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع ما توصلت إليه دراسة سمر خلف الله الزناقي (٢٠٢٠) والتي أشارت إلى أن الإتجاه العام للمعالجة الصحفية نحو الأزمات الدبلوماسية يتأثر بالتوجه السياسي للدول الممولة لانتاج المواد الإخبارية المتعلقة بالأزمات والصراعات الدولية ويؤثر نمط الملكية في اتجاهات النشر فيما يخص القضايا ذات الصلة بالدولة المالكة للصحيفة الدولية.

- الفرض الرابع:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ؛ قناة إكسترا نيوز) .

جدول رقم (١٢)

الفروق في اتجاه معالجة القضايا والموضوعات الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (سكاي نيوز ؛ إكسترا نيوز) .

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "المعالجة المحايدة" للموضوعات والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢,٥٩ - وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١ ؛ ودرجة ثقة ٩٩٪، ويمكن تفسير ذلك في ضوء الطبيعة الإخبارية للقنوات محل الدراسة،

اسم القناة اتجاه المعالجة	إكسترا نيوز		سكاي نيوز		الإجمالي		Z	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
إيجابية	٢٣٠	٦٢,٨	٢٨٢	٦٧,٣	٥١٢	٦٥,٣	١,٣١	٠,١٩١ غير دال احصائيا
محايدة	١١٣	٣٠,٩	٩٥	٢٢,٧	٢٠٨	٢٦,٤	٢,٥٩	٠,٠١٠ دال احصائيا
سلبية	٢٣	٦,٣	٤٢	١٠	٦٥	٨,٣	١,٩٣	٠,٠٥٤ غير دال احصائيا
الإجمالي	٣٦٦	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٧٨٥	١٠٠		

وحرص القنوات الإخبارية محل الدراسة على تقديم معلومات مجردة وبيانات وإحصاءات دون تحميل الأخبار باتجاه أو رأى لإحاطة الجمهور بالمستجدات.

كما أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "المعالجة الإيجابية" للموضوعات والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة، إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ١,٣١ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ؛ ودرجة ثقة ٩٥٪. كذلك أشارت بيانات الجدول السابق إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "المعالجة السلبية" للموضوعات والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بال نشرات الإخبارية في القنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ، قناة إكسترا نيوز) ؛ حيث كانت قيمة (Z) ١,٩٣ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠٥ ؛ ودرجة ثقة ٩٥٪، ويمكن تفسير ذلك في ضوء مراقبة هذه القنوات لمستجدات الأحداث المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية لبناء عليها المعالجات الإخبارية وتقييمها من قبل المحللين والخبراء المتخصصين لمعرفة فاعلتهم بشأن الأطروحات المصرية التركية لحلحلة الخلافات والوصول إلى نقاط تفاهم مشتركة.

في ضوء النتائج الحالية بشكل إجمالي ثبت عدم صحة الفرض الثالث والقائل: " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاه معالجة القضايا الخاصة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات في القنوات الإخبارية العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز ، قناة أكسترا نيوز)".

- الفرض الخامس:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التوازن في عرض وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية محل الدراسة ؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية (قناة سكاي نيوز ، قناة إكسترا نيوز)

جدول رقم (١٣)

الفروق بين مدى التوازن في عرض وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز؛ قناة أكسترا نيوز)

اسم القناة	إكسترا نيوز		سكاي نيوز		الإجمالي		Z	مستوى المعنوية
	ك	%	ك	%	ك	%		
يعرض وجهتي نظر	٧٥	٢٠,٥	٢٣٦	٥٦,٣	٣١١	٣٩,٦	- ١١,١٥	٠,٠١ دال إحصائيا
عرض وجهة نظر واحدة	١٩١	٥٢,٢	٤٦	١١	٢٣٧	٣٠,٢	١٣,٦٢	٠,٠١ دال إحصائيا
عرض وجهات نظر متعددة	١٠٠	٢٧,٣	١٢٥	٢٩,٨	٢٢٥	٢٨,٧	٠,٧٨	٠,٤٣٧ غير دال إحصائيا
الاكتفاء بسرد معلومات دون عرضة أية وجهات نظر	-	-	١٢	٢,٩	١٢	١,٥	-	-
الإجمالي	٣٦٦	١٠٠	٤١٩	١٠٠	٧٨٥	١٠٠		

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "عرض وجهتي نظر" الواردة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ١١,١٥ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪، ويعني ذلك اختلاف السياسات التحريرية في القناتين محل الدراسة في عرض وجهتي النظر.

أظهرت بيانات الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "عرض وجهة نظر واحدة" الواردة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ١٣,٦٢ وهي فروق دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪، ويعني ذلك اختلاف السياسات التحريرية في القناتين محل الدراسة في عرض وجهتي النظر.

بينما أظهرت بيانات الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين "عرض وجهات نظر متعددة" الواردة بالقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية، باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)؛ حيث كانت قيمة (Z) ٢٨,٧ وهي فروق غير دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ٠,٠١؛ ودرجة ثقة ٩٩٪، ويعني ذلك التطابق بين القناتين في عرض وجهات نظر متعددة، أن القنوات الإخبارية محل الدراسة اهتمت بعرض وجهات النظر المختلفة حيال القضايا الخلافية المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية بدرجات اهتمام متقاربة وقد تكون في بعض القضايا متطابقة.

في ضوء النتائج الحالية وبشكل إجمالي ثبت صحة الفرض الرابع جزئياً والقائل: "بوجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدى التوازن في عرض وجهات النظر حول القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية بالقنوات العربية محل الدراسة؛ باختلاف توجه القنوات الإخبارية محل الدراسة (قناة سكاي نيوز، قناة إكسترا نيوز)".

- مناقشة نتائج الدراسة:

- قناة "سكاي نيوز" كانت أكثر تغطية إخبارية للأحداث والقضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية من قناة "إكسترا نيوز".

- سيطرت قضية "التدخل التركي في الشؤون الليبية" على اهتمامات القنوات الإخبارية العربية والتي أستحوزت على أعلى نسبة في عرضها بين القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية

- التركية التي طرحتها القنوات محل الدراسة، يليها قضية "التعاون الأمني والمعلوماتي" ، يليها قضية "غاز شرق البحر المتوسط" وذلك على الترتيب .
- تصدرت الأخبار المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية "مقدمة النشرة" في كلاً القناتين موضع الدراسة، وكانت قناة "سكاي نيوز" أكثر عرضاً للموضوعات المصرية التركية في صدر النشرات الإخبارية وذلك بنسبة بنسبة ٦٥,٧٪، من قناة "إكسترا نيوز"، التي بلغت نسبتها ٦٠,٧٪ .
- تركز طرح ومعالجة الأخبار المتعلقة بقضايا العلاقات المصرية التركية في المعدل الزمني فئة "الأخبار المتوسطة" (من ٦٠ : ٩٠ ث)، وركزت قناة "سكاي نيوز" في طرح القضايا المتعلقة بالعلاقات المصرية التركية باستخدام "الأخبار الطويلة" ، بينما كانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر طرحاً لقضايا العلاقات المصرية التركية في المعدل الزمني متوسط (من ٦٠ : ٩٠ ث) .
- تصدر "مذيع مع مادة فلمية" القوالب الفنية المستخدمة في تقديم وعرض الأخبار المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية والذي جاء في الترتيب الأول بوجه عام بنسبة ٣٣,٥٪، حيث كان القالب الفني الأكثر اعتماداً من قناتي الدراسة.
- جاءت "مصادر رسمية مصرية" في مقدمة المصادر الإخبارية التي اعتمدت عليها القنوات الإخبارية العربية في معالجة القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية بالنشرات بنسبة إجمالية ٢٤,٨٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر اعتماداً على "مصادر رسمية مصرية" وذلك بنسبة ٢٧,٩٪، بينما قناة "سكاي نيوز" اعتمدت بشكل أكبر على "مراسل" كمصدر للأخبار المصرية التركية وذلك بنسبة ٢٦,٧٪ .
- جاء "عرض وجهتي نظر" في الترتيب الأول في مستوى التوازن في عرض وجهات النظر حول القضايا المرتبطة بالعلاقات المصرية التركية الواردة بالنشرات الإخبارية في كلا القناتين محل الدراسة بنسبة إجمالية بلغت ٣٩,٦٪، وكانت قناة "سكاي نيوز" في المرتبة الأولى في "عرض وجهتي النظر" في معالجتها الإخبارية للقضايا والموضوعات المرتبطة بالشأن المصري التركي بنسبة ٥٦,٣٪ .

- جاء الإطار المحدد" في مقدمة طبيعة الأطر المستخدمة في معالجة العلاقات المصرية التركية بالنشرات الإخبارية بنسبة ٦٠,٩٪، في حين جاء "الإطار العام" في المرتبة الثانية بنسبة ٣٩,١٪، وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر استخداماً للإطار المحدد وذلك بنسبة بلغت ٦٧,٢٪، بينما كانت قناة "سكاي نيوز" أكثر استخداماً للإطار العام في معالجتها لقضايا العلاقات المصرية التركية.

- جاء إطار "الصراع" في مقدمة أنواع الأطر التي استخدمتها النشرات الإخبارية في تغطية قضايا العلاقات المصرية التركية وذلك بنسبة إجمالية بلغت ١٣,٧٪. وكانت قناة "إكسترا نيوز" أكثر استخداماً لإطار "الصراع" وذلك بنسبة ١٥,١٪، بينما قناة "سكاي نيوز" كانت أكثر استخداماً لإطار "تفكيك الخلافات" وذلك بنسبة ١٣٪.

- وبشكل عام فقد ثبت وجود اختلاف في أطر المعالجة الإخبارية للعلاقات المصرية التركية باختلاف توجه القنوات الإخبارية العربية، فثاني "إكسترا نيوز المصرية و "سكاي نيوز عربية". في أطر "القضايا"، "أنواع الأطر الفرعية للقضايا"، "طبيعة الأطر المستخدمة"، "التوازن في عرض وجهات النظر"، "بينما لم يثبت هذا الاختلاف في " اتجاه معالجة القضايا".

- توصيات الدراسة:

- ضرورة وضع استراتيجية إعلامية عامة من المجلس الأعلى للإعلام، تنظم طبيعة وإطار المعالجات الإعلامية للقضايا السياسية المتصلة بالعلاقات السياسية للدولة المصرية والمتعلقة بالأمن القومي، توازن بين حرية تداول المعلومات والشفافية وبين المسؤولية الاجتماعية لوسائل الإعلام ومقتضيات الأمن القومي دون الإضرار بحق المجتمع في المعرفة.

- تطوير تقنيات البث والتغطيات الإخبارية وشبكة المراسلين، ورفع قدرات القنوات الإخبارية المصرية المادية والبشرية لضمان تغطيات إخبارية للأحداث الجارية والمهمة بشكل أدق وأسرع مما هو قائم.

- ضرورة تحرير الإعلام الحكومي من كافة القيود الإدارية والضغط المؤسسية والتمويل، بتحويله إلى إعلام الخدمة العامة الذي يرتبط بأهداف المجتمع وأولوياته، وليس بأهداف حكومية أو حزبية. ورفع قدرات الإعلامية ليرقى لمواجهة الحروب الإعلامية التي قد تنشأ خارجياً ضد الدولة المصرية وعلاقتها الخارجية.
- سرعة إنشاء مركز متخصص في صناعة الصورة الذهنية الدولية للدولة سواء على المستوى المحلي أم الدولي، فالقوة الناعمة للدولة بها مكونات كثيرة قد تتوفر معظمها في دولة مثل مصر لكن لا يتم استخدامها بالشكل الصحيح وإن تم استخدامها يتم ذلك بشكل عشوائي وأبسط دليل على ذلك تراجع القوى الناعمة لمصر في مجال الإعلام على المستوى العربي والأفريقي في المقابل صعود القوى الناعمة التركية في ذات المجال فغذت الدراما التركية ونمط الحياة التركية وأسماء السلاطين العثمانيين الذي احتلوا مصر أسماء أبناء المصريين بكثير من الفخر.
- سرعة إصدار قانون تداول المعلومات لضمان توافر المعلومات للمؤسسات الإعلامية لمساعدتها في تغطية الأحداث والقضايا المجتمعية والمتعلقة بالسياسية الخارجية المثارة وخاصة القضايا التي تحتاج لقدر موثوق من المعلومات، لعدم إتاحة الفرصة للارتجال والتخمينات فضلاً عن مجابهة انتشار الشائعات.

الهوامش:

- (١) بوابة أخبار اليوم، (٢٠٢٣)، الأخبار المسائي، إردوغان يدعو السيسي لزيارة تركيا، متاح على: <https://almsaey.akhbarelyom.com/news/newdetails/٣٣٩٨٥٢٠/١/%D٨%A٣%D٨%B١%D٨%AF%D٩%٨٨%D٨%BA%D٨%AV%D٩%٨٦->
- (٢) Zaineh Rafi Mubarak Al-Zoubi, (٢٠٢١), *Al-Jazeera's role in the Syrian uprising: A study of Al-Jazeera's coverage of the Syrian uprising, its impact on Syrian audience perception, and the factors motivating content selection*, Ph.D, Bournemouth University, p, ٤٢.
- (٣) ميرال مصطفى عبد الفتاح، (٢٠٢٢)، أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الخامس والخمسون - الجزء الأول - صفر ١٤٤٢ هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م، ص ١٨٣.
- (٤) محمد هاني عبد العليم الجمل، معالجة قناتي الصين والحرية للقضايا العربية واتجاهات الجمهور المصري نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ٢٠٢٣ م، ص ١٥.
- (٥) رانيا محمد شلبي، المعالجة الإعلامية للقضايا العربية في الإعلام الروسي الناطق باللغة العربية وعلاقتها باتجاهات المراهقين نحوها، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الأطفال، ٢٠٢٣ م، ص ٢٢٠.
- (٦) محمد داوود سلمان الكروي (٢٠٢٢)، دور القنوات الفضائية الإخبارية الموجهة باللغة العربية في تشكيل اتجاهات الشباب العراقي نحو قضايا الشرق الأوسط، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد ٦٢، الجزء الثاني، ذو الحجة ١٤٤٣ هـ - يوليو ٢٠٢٢ م، ص ١٠١٥ - ١٠٤٨.
- (٧) ميرال مصطفى عبد الفتاح، (٢٠٢٢)، أطر معالجة العلاقات المصرية الأفريقية في مواقع القنوات الإخبارية التلفزيونية المصرية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الخامس والخمسون - الجزء الأول - صفر ١٤٤٢ هـ - أكتوبر ٢٠٢٠ م، ص ١٨٣.
- (٨) محمود أحمد محمد اليميني، (٢٠٢٠)، دور القنوات الإخبارية العربية في تشكيل معارف واتجاهات الشباب الجامعي اليمني نحو الأحداث السياسية في اليمن، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الآداب، قسم علوم الاتصال والإعلام، ص ٥.

- (٩) سجاد إبراهيم عمر عبدالله، (٢٠٢٠)، دور القنوات الفضائية في المعالجة الإخبارية لقضية النزاعات المسلحة، مجلة العلوم الإنسانية، مجلد ٢١، العدد ٢، ص ٣ - ١٩.
- (١٠) Maziad M, (٢٠١٨), **Qatar in Egypt: The politics of Al Jazeera, Journalism, Volume ٢٢, Issue ٤, p. ١٠٦٧.**
- (١١) اعتماد خلف معبد، (٢٠١٨)، أطر معالجة القضايا السياسية في النشرات الإخبارية بالفضائيات العربية، مجلة دراسات الطفولة، مجلد ٢١، عدد ٨١، ص ٦٧-٧٤.
- (١٢) راجية إبراهيم عوض عطالله، (٢٠١٨)، أطر معالجة مواقع الفضائيات الإخبارية العربية والناطقة بالعربية لقضايا الأمن القومي العربي ودورها في تشكيل اتجاهات الشباب نحوها، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ١٥.
- (١٣) رى همام رأفت، (٢٠١٨)، "اتجاهات مشاهدي القنوات الفضائية المصرية نحو العلاقات المصرية الأفريقية"، مجلة البحث العلمي في الآداب، جامعة عين شمس، كلية البنات للآداب والعلوم والتربية، العدد التاسع عشر، ص ١-٣٤.
- (١٤) صلاح محمد على خليل، (٢٠١٨)، استخدامات المراهقين لبعض المواقع الإخبارية العربية والأجنبية وعلاقته باتجاهاتهم نحو القضايا السياسية المصرية الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، كلية الدراسات العليا والطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ص ١١٢.
- (١٥) حنان عبد المجيد العواك، (٢٠١٦)، معالجة القنوات الإخبارية العربية للحرب والصراع في سوريا وعلاقتها بالقلق والخوف لدى عينة من المراهقين، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الإعلام وثقافة الطفل، ص ٥.
- (١٦) وائل مخيمر محمير عبد النبي، (٢٠١٥)، معالجة البرامج المقدمة بالقنوات الفضائية الإخبارية العربية للأحداث الجارية: دراسة تحليلية مقارنة، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، المجلد ٤٤، عدد ٤٤، ص ٥٠٥ - ٥٥٤.
- (١٧) مها فوزى الجمل، (٢٠١٥)، المعالجة الإخبارية لقضايا الوطن العربي الراهنة على قناتي سي. إن. إن الدولية والجزيرة الإنجليزية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ٢٤٣.
- (١٨) Samuel-Azran Tal. And Pecht Naama, (٢٠١٤), **Is there an Al-Jazeera-Qatari nexus? A study of Al-Jazeera's online reporting throughout the Qatari-Saudi conflict, Media, War and Conflict, ٧(٢):pP.p ٢١٨-٢٣٢, Available at: https://www.researchgate.net/publication/270633944_Is_there_an_Al-Jazeera**

Qatari_nexus_A_study_of_AlJazeera's_online_reporting

- (١٩) Sinclair, Christian and Smetsm, Kevin. (٢٠١٤), **Media freedoms and covert diplomacy: Turkey challenges Europe over Kurdish broadcasts, Global Media and Communication, Volume ١٠, Issue ٣, Pp. ٣١٩-٣٣١.**
- (٢٠) Jad M. (٢٠١٤), **The interplay of politics, economics and culture in news framing of Middle East wars, Media, Wars & Conflict, Volume ٧, Issue ٢, P.p ١٦٥-١٨٦.**
- (٢١) سارة محمد شريف حسن (٢٠١٣)، تغطية القنوات الفضائية الإخبارية لقضايا السياسة الخارجية المصرية وتأثيرها على اتجاهات الجمهور نحو الدور المصري في القضايا العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- (٢٢) محمد شريف أمين الدالى، (٢٠١٢)، المعالجة الإخبارية لقضايا الشرق الأوسط في قناتي "France ٢٤" و"الحرة الأمريكية" الموجهتين باللغة العربية، دراسة تحليلية مقارنة على عينة من نشرات الأخبار، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون.
- (٢٣) مريم عادل وليم بسطا، المعالجة الإعلامية لأخبار الشأن السياسي المصري بمواقع الصحف التركية الناطقة بالعربية، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، كلية الإعلام، العدد الخامس والستون - الجزء الأول - رمضان ١٤٤٤ هـ - أبريل ٢٠٢٣ م، ٣٢٤.
- (٢٤) شادى حسين السيد محمد صقر، تأثير استخدام المواقع الإخبارية الدولية على اتجاهات الشباب المصري نحو العلاقات المصرية التركية، مجلة بحوث كلية الآداب، جامعة المنوفية، كلية الآداب، المجلد ٣٤، ٤، ١٣٥، العدد ٢٠٢٣ م ص ٢٤٧٣.
- (٢٥) رانيا محمد همام باز، اتجاهات الخطاب الصحفي نحو العلاقات المصرية التركية في الفترة من ٢٠١٧ حتى ٢٠٢٠، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة المنصورة، كلية الآداب، قسم الاعلام، ٢٠٢٢ م.
- (٢٦) Mustafa Onur Tetik, (٢٠٢١), Op, Cit., Pp. ٢١٠.-٢٣٥.
- (٢٧) Yeşilyurt N, (٢٠٢٠), ٢٠١١ Sonrasında Türkiye-Mısır İlişkilerinde Yaşanan Ani Yükseliş ve Sert Düşüşü Anlamak, SİYASAL: Journal of Political Sciences, ٢٩ (٢):٣٣٧-٣٦٥, DOI: ١٠,٢٦٦٥٠/siyasal.٢٠٢٠,٢٩,٢,٠٨٣ <http://jps.istanbul.edu.tr>.

- (٢٨) سمر خلف الله زناتي، (٢٠٢٠)، معالجة الصحافة الإلكترونية الدولية للأزمات الدبلوماسية بين الدول الشرق أوسطية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أسيوط كلية الآداب، قسم الاجتماع.
- (٢٩) محمود أحمد لطفي السيد، (٢٠١٩)، مستويات معرفة الجمهور المصري بأزمة توتر العلاقات المصرية التركية كما تعكسها البرامج الإخبارية العربية، دراسة مسحية في ظل ضوء نظرية توازن القوى الدولية، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٨، عدد ٢، ص ص ٣٩٣-٤٣١.
- (٣٠) فانت على محمد، (٢٠١٧)، علاقة السياسة الخارجية التركية تجاه مصر وصورة تركيا في خطاب الصحافة المصرية بعد ثورتي ٢٥ يناير و٣٠ يونيو، رسالة ماجستير غير منشورة، (جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الصحافة).
- (٣١) أسماء أمين علي، (٢٠١٧)، المعالجة الصحفية للعلاقات المصرية التركية وعلاقتها باتجاهات النخبة نحوها، دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، كلية الاعلام، قسم الصحافة.
- (٣٢) **Mohamed Moustafa Gameel Ebada, (٢٠١٧), The image of Turkey in Egyptian media: Content and discourse The image of Turkey in Egyptian media: Content and discourse analysis of the coverage in three Egyptian newspapers, Master's Thesis, the American University in Cairo, AUC Knowledge Fountain, available at: <https://fount.aucegypt.edu/etds>.**
- (٣٣) حسن عماد مكاوي، وليلى حسين السيد، الاتصال ونظرياته المعاصرة، ط ١، (القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ٢٠١٢). ص ٣٤٨.
- (٣٤) خالد صلاح الدين حسن علي (٢٠٠١)، دور التلفزيون والصحف في تشكيل معلومات واتجاهات الجمهور نحو القضايا الخارجية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ١١٨-١١٩.
- (٣٥) أحمد زكريا أحمد محمد (٢٠٠٧)، العلاقة بين خصائص تحرير النصوص الصحفية الإخبارية واهتمامات الجمهور واتجاهاته نحو بعض القضايا الداخلية في مصر، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الصحافة، ص ١٤٠.
- (٣٦) هالة مظفر أبو رشيد، (٢٠٠٥)، المعالجة الإخبارية لقضايا الدول النامية في الفضائيات العربية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، قسم الإذاعة والتلفزيون، ص ٧٨.

- (٣٧) داليا عثمان ابراهيم، (٢٠١٢)، المعالجة الإخبارية للقضايا السياسية العربية في القنوات الفضائية الموجهة باللغة العربية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الاعلام، قسم الإذاعة، ص ٨١.
- (٣٨) Scheufele D. (١٩٩٩), Framing as a Theory of Media Effects, *Journal of Communication*, Vol. ٤٩, No. ١, P. ١٢٢
- (٣٩) Gorp B, (٢٠٠٧), The Constructionist Approach to Framing: Bringing Culture Back In, *Journal of Communication*, Volume ٥٧, Issue ١, P. ٦٠.
- (٤٠) D'Angelo P, (٢٠١٢), Op.Cit., p.٣٥٦.
- (٤١) أشرف يونس عطية (٢٠١٨)، دور البرامج الحوارية بالفضائيات المصرية في تشكيل اتجاهات الرأي العام نحو قضايا التحول الديمقراطي في مصر، دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة الزقازيق، كلية الآداب، قسم الإعلام، ص ٨٣.
- (٤٢) Sotirovic, Mira (٢٠٠٠), Effects of Media Use on Audience Framing and Support for Welfare, *Mass Communication & Society*, Volume ٣, Issue ٢-٣, p.٢٧٥.
- (٤٣) Entman R. (٢٠٠٣), Op.Cit., p..٤١٧.
- (٤٤) Wojdyski, Bartosz.(٢٠٠٨), "Defining the Democrats: Mainstream Online Media and the Early Framing of the ٢٠٠٨ Democratic Primary Campaign," Paper Presented at the Annual Meeting of the International Communication Association, TBA, Montreal, Quebec, Canada, May ٢١, p.٣.
- (٤٥) Sheaffer, Tamir (٢٠٠٧), How to Evaluate It: The role of story-evaluative tone in agenda setting and priming. *Journal of Communication*, Volume ٥٧, Issue١, p. ٢١.
- (٤٦) Semetko, Holli A. & Valkenburg, Patti M. (٢٠٠٠), Framing European Politics: A Content Analysis of Press and Television News, *Journal of Communication*, Vol.٥٠, No.٢, p. ٩٥.
- (٤٧) Teng'o, Dan (٢٠٠٨), More Of The Same: The Flow And Framing Of African News On The Web Sites Of Five

Western News Organizations And an African News Aggregator, M.S., (USA: Kent State University), P. ٢١.

- (٤٨) Yan, Yan., Kim, Yeojin. and Dong, Yuhong. (٢٠١٤), "Framing the Crisis by One's Seat: A Comparative Study of Newspaper Frames of the Asiana Crash in the U.S., Korea, and China", Paper Presented at the Annual Meeting of the Association for Education in Journalism and Mass Communication, Montreal, Canada, Aug ٠٦, p.٧.

(* قائمة بأسماء السادة المحكمين ترتيباً أبجدياً:

- أ.د أيمن منصور ندا أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
 د. أشرف يونس عطية كبير مخرجين ومحاضر بكلية الإعلام جامعة السويس .
 أ.م بسنت مراد فهمي أستاذ مساعد بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.

- أ.د شيماء ذو الفقار زوغيب أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
 أ.د منى مجدي صلاح أستاذ بقسم الإذاعة والتلفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة .
 أ.د محمد عبداللطيف محمد أستاذ مساعد بقسم الإعلام كلية الآداب جامعة الرقازيق .
 (* أجرت الباحثة مع الباحث /صلاح فتحي باحث دكتوراه -كلية الإعلام -جامعة القاهرة.

(**) معادلة "هوليستي". الثبات = $\frac{2}{م}$.
 $١ ن + ٢ ن$

"م" : عدد الحالات التي يتفق فيها كل من المرمزين الأول والثاني.

"ن ١ + ن ٢" : تشير إلى إجمالي الحالات التي رمزها أو قام بتحليلها كل من الباحثين الأول والثاني.